المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية
الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج



النصوص الأدبية

للسنة الثانية المتوسطة

طبعة ١٤٢٧هـ

يوزع مجانًا

ⓒ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الإدارة العامة للخطط والمناهج

النصوص الأدبية للسنة الثانية المتوسطة بالمعاهد العلمية

الرياض، ١٤٢٧هـ

١٤٨ص؛ ٢١,٥ × ٢٨ سم

ردمك: ٥-٦٤٣-٠٤-٩٩٦٠

١ - الأدب العربي - كتب دراسية ٢- التعليم المتوسط. السعودية - كتب دراسية أ - العنوان

ديوي: ٨١٠,٧١٣ ٢٩١ / ١٤٢٧هـ

رقم الإيداع: ٢٩١ / ١٤٢٧هـ

ردمك: ٥-٦٤٣-٠٤-٩٩٦٠


بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الحمدالله والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آل محمد وأصحابه أجمعين ومن سار على سنته إلى يوم الدين ... أما بعد:

فيسر الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج أن تقدم كتاب النصوص الأدبية للسنة الثانية المتوسطة، بعد تقويمه من خلال استبانة أعدتها الإدارة، ووُزِّعت على المعاهد العلمية جميعها، وقام بتعبئتها مجموعة من مدرسيها جزاهم الله خيرًا.

وقد استفادت الإدارة من آرائهم ومقترحاتهم وملحوظاتهم حول الكتاب، واتخذت في تعديله الخطوات التالية:

١ - تضمين المقدمة بعض الأهداف والإرشادات لتدريس الكتاب وتقويم الطلاب.

٢ - ترك فراغات للأفكار الأساسية أوالخصائص الفنية في بعض الدروس؛ ليتمكن الطالب من تدوينها بعد تدوين المدرس لها على السبورة.

٣ - شرح بعض الكلمات الغريبة وترك بعضها الآخر؛ لتدريب الطلاب على البحث في المعاجم الميسرة، والاعتماد على أنفسهم في الكشف عن معانيها.

٤ - وضع التمرينات التي تعين الطالب على فهم الأفكار الكلية والجزئية، وتنمي قدرته على التذوق، وتزيد من ثروته اللغوية والعلمية، وتعينه على تطبيق بعض علوم اللغة العربية.

٥ - صياغة التمرينات بأسلوب يُمَكِّن الطالبَ من الإجابة عنها في الكتاب نفسه.

٦ - اقتراح أنشطة تعليمية للمادة.

٧ - اختصار بعض الدروس لإعطاء المدرس الفرصة؛ ليتمكن من شرحها في الوقت المخصص لها.

وقد روعي عند تعديل هذا الكتاب نمو قدرات الطالب العقلية، وما اكتسبه من مهارات في المرحلة الابتدائية والسنة الأولى المتوسطة.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق كل من ساهم في رفع مستوى هذا الكتاب لما يحبه ويرضاه، ونسأله أن يحقق الكتاب أهداف المنهج المرجوة من المادة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن اتبع طريقتهم إلى يوم الدين.

الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

المقدمة

إن كتاب النصوص الأدبية للسنة الثانية المتوسطة قد أُلِّفَ بناء على ماوضع له من مواصفات وتوجيهات لتحقيق الأهداف التالية:

أهداف تدريس المادة:

١- حفظ الطلاب نصوصًا من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والنثر العربي، والشعر الفصيح.

٢ - تزويد الطلاب بثروة لغوية في المفردات والتراكيب والأساليب.

٣ - تنمية الذوق الأدبي في نفوس الطلاب.

٤ - إحساس الطالب بالجمال، والتمتع بما في الأدب من جمال الفكرة والغرض.

٥ - تنمية ميل الطلاب إلى قراءة النصوص الأدبية من شعر ونثر.

٦ - تدريب الطلاب على حسن الأداء، وجودة الإلقاء، وتمثيل المعنى.

٧ - تربية الناشئة من الطلاب تربية إسلامية عربية وجدانية من خلال النصوص التي تبين مواقف البطولة والأمجاد التاريخية الخالدة في تاريخنا الإسلامي.

وقد روعي اختيار الموضوعات التي تناسب المرحلة العمرية للطلاب، وتنويع المحتوى ما بين نصوص قرآنية، وأخرى نبوية، وثالثة نثرية، وأخيرًا من الشعر مما اعتقدنا حُسْنَ مناسبته مع صنوه من النثر، وجودة مغزاه، لمختلف الأدباء والشعراء في الوطن وسائر البلدان، والمراوحة في الأغراض، والحرص في هذا كله على سمو الهدف، وفائدة الغرض.

ولهذا نهيب بالمدرسين أن يراعوا تحقيق الأهداف التربوية لهذا الكتاب أثناء تدريسه.

إرشادات في تدريس المادة:

١ - تحديد أهداف كل درس عند الإعداد له في كراسة التحضير.

٢ - استعانة المدرس بالسبورة، وبالوسائل التعليمية الأخرى المناسبة.

٣ - التقديم للنص بمقدمة تنبع من ذات النص وتثير اهتمام الطلاب إلى الدرس وتشوقهم إليه.

٤ - يقرأ المدرس قراءة جهرية فصيحة، يتلو ذلك قراءة بعض الطلاب بالتناوب لترسيخه في أذهانهم.

٥ - يكلف المدرس الطلاب بقراءة النص قراءة صامتة تتبعها أسئلة ومناقشة قصيرة على العناصر الرئيسة في النص.

٦ - التعليق على النص والتعريف بصاحبه والمناسبة التي قيل فيها بإيجاز ما أمكن.

٧ - يشرح المدرس النص ويبين المعاني والمفردات الغريبة، والأفكار الرئيسة، والخصائص الفنية المناسبة لمستوى الطلاب ويدونها على السبورة؛ لتتضح مواطن الجمال والخيال، والعواطف والأهداف في النص كاملاً.

٨ - تقويم فهم الطلاب بعد كل فقرة بالأسئلة المباشرة أو غير المباشرة، ثم تقويم فهمهم عامة بالتمرينات.

٩ - يساعد المدرس الطلاب على كيفية حفظ النص المطلوب حفظه بتوجيههم - مثلاً - إلى إحدى الطريقتين الآتيتين:

أ) تجزئة النص - إذا كان طويلاً - إلى أجزاء مترابطة في الفكرة، ويبدأ في تكرار الجزء حتى يستظهره، فينتقل إلى الجزء التالي وهكذا، حتى يتم حفظ النص كاملاً.

ب) إذا كان النص قصيرًا فيكون حفظه جملة واحدة، يكرره الطالب حتى يستظهره.

الأنشطة التعليمية المقترحة

١ - استثمار التعليم التعاوني بتوزيع الطلاب إلى مجموعات بعدد أسئلة التمرينات لكل موضوع؛ لتتولى كل مجموعة إجابة سؤال واحد.

٢ - إجراء مسابقات بين الطلاب على النحو التالي:-

أ- توزيع طلاب الفصل إلى مجموعتين أو أكثر ثم تُلْقِي إحداهما سؤالاً والأخرى تقوم بالإجابة وهكذا، والمدرس يسجل الدرجات.

ب - اختيار أفضل ملقٍ للنصوص الأدبية بعد إجراء مسابقة على مستوى الفصول.

جـ- تلخيص بعض النصوص واختيار الأفضل.

٣ - اختيار مجموعة من الطلاب بالتناوب لإلقاء النص إلقاءً نموذجيًا.

٤ - نقد النص المدروس.

٥ - تحويل النص إلى حوار يمثل طرفيه مجموعتان من طلاب الفصل.

٦ - كتابة الكلمات الصعبة في النص على بطاقات، ثم كتابة خيارات للإجابة الصحيحة في بطاقات أخرى، ثم يحدد الطلاب (الطالب) المعنى الصحيح.

٧- استثمار الألعاب اللغوية، مثل:

أ- كلمات ومعانيها.

ب- كلمات ومرادفاتها.

جـ- كلمات ومضاداتها.

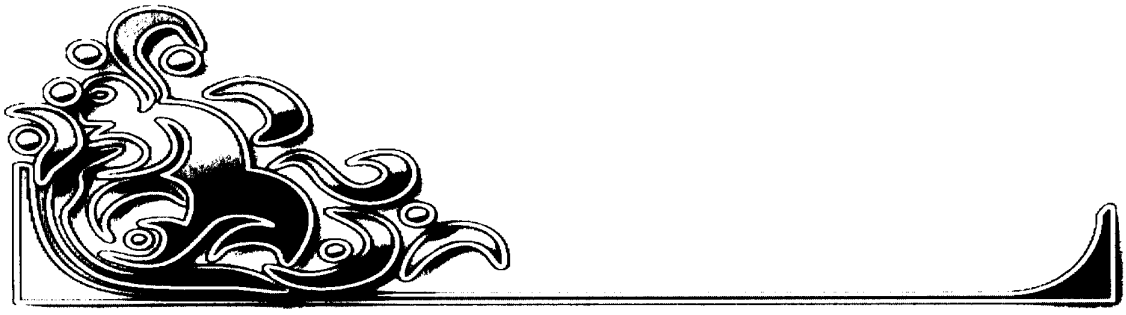
د- كلمات وتعريفاتها.

هـ- جمل وأركانها.

ز- جمل ومواقعها.



الفصل الدراسي الأول



توزيع منهج الفصل الدراسي الأول			
الأسبوع	الموضوعات	نوع النص	نوع الدراسة
الأول والثاني	التفكر في مخلوقات الله	قرآن	دراسة وحفظ
	قصة نوح عليه السلام		
الثالث	مكارم الأخلاق	حديث	دراسة وحفظ
الرابع	وصية لقائد لأبي بكر الصديق رضي الله عنه	نثر	دراسة
	في نظام العمل لابن المقفع		
الخامس والسادس	في الفخر للمرقش الأكبر	شعر	دراسة وحفظ
	من أنين اللاجئين لمحمد الشبل		
السابع	صرخة لهارون هاشم رشيد		دراسة
الثامن	امتحان منتصف الفصل الدراسي الأول		
التاسع	إن الله يغفر الذنوب لمن تاب	قرآن	دراسة وحفظ
	المعذبون الثلاثة	حديث	
العاشر	الإسلام وتعليم المرأة		دراسة
الحادى عشر	إن أكرمكم عند الله أتقاكم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه	نثر	دراسة وحفظ
الثاني عشر	بغداد لعبد الله بن خميس	شعر	دراسة
الثالث عشر والرابع عشر	مدح واعتذار لكعب بن زهير رضي الله عنه		دراسة وحفظ
الخامس عشر	مراجعة عامة		

التفكُّرُ في مخلوقات الله

النص:

قال الله تعالى:

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾

(سورة آل عمران).

اللغة:

لآيات لأولى الألباب: أي دلائل لأصحاب العقول.

يذكرون الله: أي يذكرون الله بقلوبهم وألسنتهم.

يتفكرون في خلق السموات والأرض: أي يتأملون ما فيهما من الحِكَم الدالة على عظمة الخالق وقدرته وعلمه وحكمته واختياره ورحمته.

فقد أخزيته: أي أهنته يوم القيامة.

منادياً للإيمان: أي داعيًا يدعو إلى الإيمان، وهو الرسول ﷺ.

إنك لا تخلف الميعاد: أي لابد من الميعاد الذي أَخْبَرْتَ عنه رُسُلُك.

بعضكم من بعض: أي جميعكم في ثوابي سواء.

فالذين هاجروا: أي تركوا دار الشرك وأتوا إلى دار الإيمان.

المهاد: الفراش.

ورابطوا: أي حفظوا ثغور الإسلام من الأعداء.

التعليق:

إن الكون الفسيح بما فيه من مخلوقات - ومنها السموات والأرض - كتاب مفتوح يحمل في طياته دلائل الإيمان بالله، ويوحى بأن للكون مُدَبِّرًا يُدَبِّره ويهيمن عليه، وهو الله القاهر فوق عباده، وإنما يدرك ذلك أولئك الذين يتفكرون في آيات الله الكونية،ويمعنون النظر فيها بعقولهم الواعية، وهؤلاء هم الذين لايفترون عن ذكره بألسنتهم وسرائرهم وضمائرهم.

والقلوب الرطبة بذكر الله تدرك دائمًا أن الله جَلَّ جلاله لم يخلق هذا الكون عبثًا بل خلقه لحكمة، وهي التي تلهج في كل لحظة بالدعاء إلى الله مستجيرة به من عذاب النار التي أعدها الله للعاصين والكافرين، وفيها تنالهم الذلة والمهانة.

وعباد الله المؤمنون المخلصون لايترددون في إجابة دعوة الرسول ﷺ إلى الإيمان بالله، بل يلبُّون الدعوة متضرعين لله، طالبين منه المغفرة عما بدر منهم من ذنوب وسيئات، وأن يلحقهم بالصالحين الذين تنتظرهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابًا من عند الله، والله عنده حسن الثواب.

ويلفت الله سبحانه وتعالى أنظار المؤمنين إلى أن ما يتمتع به الكفار في الدنيا من ترف ونعمة إنما هو متاع زائل، ويصبحون مرهونين بأعمالهم السيئة، وينتقلون من نعيمهم الزائف إلى نار جهنم وبئس المأوى والمقر.

وأما الذين آمنوا واتقوا ربهم فإنَّهم يتقلبون في جنات تجري من تحتها الأنهار حيث النعيم الخالد الذي لايزول أبدًا.

ويخبرنا الله تعالى أن هناك طائفة من أهل الكتاب يؤمنون بالله حق الإيمان، ويؤمنون بما أوحي إلى النبي ﷺ وبسلوكهم هذا النهج السليم يدخر الله لهم الأجر والمثوبة يوم الحساب.

ثم حض المؤمنين الذين يلتزمون منهج الله ويحملون لواء الدعوة إليه على الصبر والمصابرة والمرابطة والتقوى فهذه خير زاد في هذا الطريق الطويل الحافل بالعقبات والأشواك.

هذا وقد ثبت عن الرسول ﷺ فيما رواه البخاري ومسلم أنه كان ﷺ **إذا قام من الليل لتهجده ينظر إلى السماء ثم يتلو هذه الآيات العشر من آخر سورة آل عمران.**

التمرينات

السؤال الأول:

ضع عنوانًا آخر مناسبًا للموضوع:

.....

السؤال الثاني:

اكتب الآية الكريمة التي تتحدث عن صفات أولي الألباب:

.....

.....

السؤال الثالث:

ضع كلمة مناسبة بدلاً من كلمة (جَوْفِها) تؤدي نفس المعنى في العبارة التالية:

تتجلى قدرة الله سبحانه و تعالى في مخلوقاته على ظهر الأرض وفي جوفها.

.....

السؤال الرابع:

استشهد بدليل من القرآن يدل على أن الله يجازي كل إنسان بعمله.

.....

.....

.....

السؤال الخامس:

اشرح العبارتين التاليتين:

١ - القلوب الرطبة بذكر الله تدرك دائمًا أن الله عز وجل لم يخلق الكون عبثًا بل خلقه لحكمة.

.....

.....

.....

٢ - عباد الله المخلصون يلبون الدعوة متضرعين له، طالبين المغفرة منه.

.....

.....

.....

السؤال السادس:

استخرج معنى الكلمات الآتية من معجم مختار الصحاح:

الألباب	
الناصعات	
تَلْهَج	
المَهَانَة	

قصة نوح عليه السلام مع قومه

النص:

قال الله تعالى:

﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾
وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ
وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ
قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ
إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ
فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٤٢﴾ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ
بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ
وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى
مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ
فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ
مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا
وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ مِنْ
أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ ۞

(سورة هود).

اللغة:

فلا تبتئس: فلا يشتد عليك البؤس والحزن. وَأَرِحْ نفسك.

بأعيننا[1]: بمرأى منا.

يخزيه: يُذِلُّهُ ويفضحه.

جاء أمرنا: قدرنا بوقت نزول العذاب.

فار: الفورُ والفوران، الارتفاع القوي، يقال في الماء إذا نبع وجرى، وإذا غلى.

التنور: هو الكانون يخبز فيه.

زوجين اثنين: ذكر وأنثى، لتبقى بعد غرق سائر الأحياء فتتناسل ويبقى نوعها على الأرض.

وأهلك: أهل بيت الرجل: نساؤه وأولاده.

معزل: مكان عزلة وانفراد.

سآوي: سألجأ.

أقلعي: كُفِّي عن المطر.

غِيضَ الماء: غار في الأرض ونضب.

استوت: استقرت راسية.

الجودي: جبل بالموصل.

بعداً للقوم الظالمين: هلاكًا وسحقًا وبعدًا لهم من رحمة الله.

أحكم الحاكمين: حكمك يصدر عن كمال العلم والحكمة فلا يكون فيه خطأ ولا ظلم.

عمل غير صالح: ذو عمل غير صالح فهو يتنكب الصلاح ويلتزم الفساد.

أعوذ بك: ألتجئ إليك وأحتمي بك.

اهبط بسلام منا: انزل ممتعًا بسلام منا.

---

(١) يؤمن أهل السنة والجماعة بما وصف الله به نفسه في كتابه أو وصفه به رسوله محمد ﷺ من غير تحريف ولاتعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.

التعليق:

لم يستجب قوم نوح لدعوته، وازدادوا عُتُوّا وطغيانًا، فآلمه ذلك، ودعا عليهم، فأوحى إليه المولى جَلَّ شأنه ألاّ يَغْتَمَّ، فإنه لن يؤمن منهم إلا مَنْ قد آمن، وأنه سيغرقهم جزاء كفرهم وعنادهم، وأمره أن يصنع الفلك برعايته وتوفيقه، وألا يراجعه في شؤون هؤلاء المشركين المعاندين، أو يطلب الرحمة لهم.

شرع نوح في بناء سفينته، سخر منه قومه، فكان يجيبهم بقوله: إن كنتم تسخرون منا فإنَّا نسخر منكم كما تسخرون، نسخر منكم اليوم لجهلكم وكفركم، وسنسخر منكم غدًا لما سيحل بكم.

ولما حلَّ وقت إهلاكهم، ونبع الماء من التنور وفار بشدة وارتفع، أمره الله أن يحمل معه في السفينة من كل زوجين اثنين وأهله ومن آمن به إلا من حقت عليهم كلمة الله بأنهم من المغرقين بسبب ظلمهم وكفرهم.

وبعد أن نادى نوح ابنه ولم يستجب الابن لتوجيه أبيه، بين نوح - عليه السلام - أن الأمر ليس أَمْرَ ماءٍ يُتَّقى، وإنما هو إهلاك الله لعباده الذين أشركوا به، ولن يعصمك شيء في هذا اليوم العصيب من عذابه وهكذا فرَّق الموج بينهما فكان من المغرقين.

أخذت السفية تجري بهم في موج كالجبال، فسأل نوح الله أن ينقذ له ابنه، فنهاه الله لأن ابنه لم يكن صالحًا بارًّا، فندم نوح على ما فرط منه وطلب من الله المغفرة والرحمة.

وجاء نداء من الملأ الأعلى خوطبت به الأرض والسماء: يا أرض ابلعي ماءك الذي تفجر من باطنك، ويا سماء كُفِّي عن المطر، فلم يلبث أن غاض الماء امتثالاً للأمر، وغرق الكفار، واستقرت السفينة راسية على جبل الجودي، وقيل: هلاكًا وسحقًا للقوم الظالمين وبعدًا لهم من رحمة الله.

وقد ساق الله هذه القصة لنبيه محمد ﷺ تثبيتًا لفؤاده.

التمرينات

السؤال الأول:

اقرأ الآية رقم (٤٦) وضع سؤالاً تكون الآية جوابًا له.

.....

.....

السؤال الثاني:

املأ الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية:

أرسل الله نوحًا إلى ..... يدعوهم إلى عبادة الله.	بلده، قومه
قدم نوح لهم الحجة تلو	الحجة، القوة
ازداد قوم نوح عتـوًا و.....	طغيانًا، تمردًا
أغرق الله ..... الذين خالفوه.	القوة، الظالمين

السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة، وصححها مما يلي:

آمن ابن نوح برسالته.		
حمل نوح في السفينة من كل زوجين اثنين		
آمن قوم نوح كلهم		
نَجَّى الله نوحًا ومن معه من الغرق		

السؤال الرابع :

مم تتكون الكلمات التي تحتها خط في العبارتين التاليتين؟:

١ - فأوحى الله إليه أن لافائدة ترجى من جداله معهم.

.....

.....

٢ - فكان نوح يجيبهم بقوله: إن كنتم تسخرون منا فإنَّا نسخر منكم كما تسخرون.

.....

.....

السؤال الخامس:

اشرح العبارة التالية:

(نبع الماء من التنور وفار بشدة وارتفع)

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال السادس:

هات الكلمات المضادة للكلمات التالية:

أليم	
تَعَجَّل	
الظالمون	

السؤال السابع:

ضع خطًّا تحت الفاعل، وخطين تحت المجرور بالإضافة من العبارتين التاليتين:

١ - طلب الله من نوح ألاَّ يراجعه في شؤون المشركين المعاندين.

٢ - تكون العاقبة للصابرين الذين يجتنبون المعاصي.

السؤال الثامن:

أشرح بأسلوبك الآية الأخيرة من النص:

.....

.....

.....

.....

السؤال التاسع:

اكتب من النص ما يدل على مايلي:

١ - سخرية قوم نوح منه وهو يصنع السفينة.

.....

.....

٢ - نجاة نوح ومن معه من المؤمنين.

.....

.....

مكارم الأخلاق

«حديث شريف»

النص:

قال ﷺ :

«إن أحبَّكم إليَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي في الآخِرَةِ أَحَاسِنُكُمْ أخلاقًا، وإن أبْغَضَكمْ إليَّ، وَأَبْعَدَكُم مِنِّي في الآخرةِ أسْوَؤُكُمْ أخلاقًا: الثَّرْثَارُونَ، المُتَفَيْهِقُونَ، المُتشَدِّقُونَ».

رواه أحمد

اللغة:

الثرثار: هو الكثير الكلام تَكَلُّفًا.

المُتَفَيْهِقُ: هو الذي يملأ فمه بالكلام ويتوسع فيه إظهارًا لفصاحته واستعلاءً وتكبرًا على غيره.

الشِّدْق: جانب الفم مما تحت الخد.

المتَشَدِّقُ: هو المتكلم بملء شِدْقِهِ تفاصحًا وتعظيمًا لكلامه.

التعليق:

يهدف الدين الإسلامي الحنيف إلى تهيئة الإنسان للعمل لما فيه سعادته في الدنيا والآخرة، فيضع المبادئ السليمة لبناء المجتمع الإنساني بما يتحقق معه تماسك الأمة وتعاونها وإشاعة المحبة بين أفرادها، وغرس العقيدة الإسلامية في النفوس، وها هو الرسول الكريم ﷺ - بوصفه المعلم الأول للبشرية - يرشدنا إلى المبادئ القويمة لنسير على هديها ونتحلى بها.

وفي طليعة هذه المبادئ عدم إطْلاَق العنان لألسنتنا لتخوض في كل مخاض من القول مما قد يوقع في الزلل الفاحش والباطل من الكلام، ومن هنا نَفَّرَ الرسول ﷺ في الحديث الذي بين أيدينا من الثرثرة، وإلى جانب ذلك نَفَّرَ من التَّفَيْهُقِ والتَّشدُّق في الكلام، وهما صفتان مذمومتان لما فيهما من إظهار للكبر وَمَيْل إلى الاستعلاء على الناس، وذلك مما يمقته الإسلام ويحذر منه.

التمرينات

السؤال الأول:

اكتب من النص بخط الرقعة ما يدل على حبه ﷺ لحسن الخلق.

.....

.....

السؤال الثاني:

اقرأ موضوع مكارم الأخلاق واشرح قوله ﷺ (أسوؤكم أخلاقًا الثرثارون).

.....

.....

.....

السؤال الثالث:

اختر مما بين القوسين الكلمة المناسبة:

١ - يعمل الإنسان لما فيه..... في الدنيا والآخرة. (سعادته ، شقاؤه)

٢ - بالعمل يتحقق ..... الأمة وتعاونها. (تفرق ، تماسك)

٣ - يرشدنا الرسول ﷺ إلى المبادئ ..... (القويم ، القويمة)

٤ - نفَّر الرسول ﷺ من ..... (الثرثرة ، الصمت)

السؤال الرابع:

ضع رقم العبارة في المجموعة الأولى أمام العبارة المناسبة في المجموعة الثانية:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ - يضع الدين الإسلامي	■ من التفيهق والتشدق في الكلام.
٢ - الرسول ﷺ	■ صفتان مذمومتان.
٣ - نفَّر الرسول ﷺ	■ ويحذر منه.
٤ - التفيهق والتشدق في الكلام	■ المبادئ السليمة لبناء المجتمع.
٥ - الإسلام يمقت الاستعلاء على الناس	■ إشاعة المحبة بين الناس.
	■ هو المعلم الأول للبشرية.

السؤال الخامس:

ضع مرة كلمة (الناس) ومرة (الأمة) بدلاً من ضمير المخاطب المضاف إلى كلمة (أحبكم) في العبارة التالية وغير مايلزم تغييره.

قال أستاذ لطلابه:

إن أحبكم إلي أحاسنكم أخلاقًا.

١ - .....

٢ - .....

السؤال السادس:

هات الكلمات المضادة للكلمات التالية:

تَمَاسُك	
أَحَبُّكم	
نَفَّرَ	

وَصيَّة لقائد

النص:

كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى بَعْضِ قُوَّادِ جَيْشِهِ فقَالَ:

إِذَا سِرْتَ فلا تُعَنِّفْ أَصْحابَكَ فِي اَلسَّيْرِ، وَلا تُغْضِبْهُم، وشَاوِرْ ذَوِي الآراءِ مِنْهُم، واسْتَعْمِلِ العَدْلَ، وبَاعِدْ عَنْكَ اُلجَوْرَ؛ فَإِنَّهُ ما أَفْلَحَ قَوْمٌ ظَلَمُوا ولاَ نُصِرُوا عَلَى عَدُوِّهِم.

وَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلاَ تُوَلُّوهُمُ ٱلأَدْبَارَ، وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ.

وَإِذَا نُصِرْتُمْ عَلَيْهِم فَلا تَقْتُلوا شَيْخًا وَلا امْرَأَةً ولا طِفْلاً، ولا تُحَرِّقُوا زَرْعًا، ولا تَقْطَعُوا شَجَرًا، ولا تَذْبَحُوا بَهِيمَةً إِلاَّ مَا يَلْزَمُكُمْ لِلأَكْلِ، ولا تَغْدِرُوا إِذا هَادَنْتُم، ولا تَنْقُضُوا إِذا صالحْتُم، وَسَتَمُرُّونَ على أَقْوامٍ في الصَّوَامِعِ رهبانٍ تَرَهَّبُوا للهِ فَدَعُوهم وما انْفَرَدُوا إِلَيْهِ، وَارْتَضَوْهُ لأَنْفُسِهِم. فَلا تَهدِمُوا صوامِعَهُم ولا تَقْتُلوهم. والسَّلام.

اللغة:

لا تُعَنِّفْ: لا تَشْتَد ولا تُغْلِظْ في المعاملة.

زحفًا: مجتمعين كأنهم لكثرتهم يزحفون.

الأدبار: الظهور، والمقصود الانهزام.

مُتَحَرِّفًا: منعطفًا ومائلاً.

متحيزًا: منضمًّا إلى جماعة يستنجد بهم.

باء: رجع.

شيخًا: رجلاً عجوزًا.

الصوامع: جمع صومعة، وهي مكان لعبادة النصارى.

رهبان: جمع راهب، وهو الزاهد الذي انقطع لعبادة الله.

التعريف بالقائل:

أبو بكر الصديق رضي الله عنه هو خليفة رسول الله ﷺ، وأول من أسلم من الرجال، ورفيق الرسول ﷺ في الغار، وكان كريم النفس عطوفًا سخيًّا، ومن أعماله القضاء على أهل الردة. وبذلك استقر الإسلام بعد أن هُزِم الخارجون المارقون، وهو خطيب مُفَوَّه، تأثر في خطابته ووصاياه بالقرآن الكريم وأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام.

التعليق:

الجنود الذين ينهضون لقتال الأعداء في حاجةٍ ماسَّةٍ إلى رعاية خاصة تُهيِّئ لهم وسائل الراحة، وتشعرهم بالسعادة والاطمئنان؛ وذلك لأنهم مقبلون على المعركة التي قد يقتل فيها كثير منهم.

فإن دخلوا المعركة وهم راضون مطمئنون واجهوا الأعداء بحماسة بالغة ونفوس راضية، وبذلوا من الجهد ما يستطيعون.

ومن أجل ذلك يطلب أبو بكر رضي الله عنه في وصيته إلى القائد أن يعامل جنوده معاملة طيبة، ويطلب إليه كذلك أن يعلمهم آداب الحرب فلا يبطشوا بالشيوخ والنساء والأطفال، ولا يخربوا المباني والزراعة والأرض؛ لأنها أعمال تتنافى مع ديننا الحنيف، ولا تحقق الأهداف المرجوة من القتال.

التمرينات

السؤال الأول:

من خلال دراستك لموضوع (وصية قائد) اذكر أهم صفات القائد الناجح.

١ - .....

٢ - .....

٣ - .....

السؤال الثاني:

اكتب ما تعرفه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث:

أكمل الفراغات في العبارات التالية:

١ - المقاتلون في حاجة ..... إلى توفير وسائل .....

٢ - القائد يعامل جنوده معاملة .....، ويعلمهم ..... الحرب.

٣ - يكون التحرف في المعركة لـ .....أو ..... إلى جماعة أخرى.

السؤال الرابع:

مم تتكون الكلمات التي تحتها خط في العبارتين التاليتين؟

١ - الجنود ينهضون لقتال الأعداء.

.....

.....

٢ - الجنود دخلوا المعركة وهم راضون.

.....

.....

السؤال الخامس:

هات المعاني المشتركة للكلمات التالية:

أَفْلَحَ	
تَحَيَّزَ	
وَلَّى	

السؤال السادس:

ضع خطًّا تحت جمع المذكر السالم، وخطين تحت المفرد من العبارة التالية:

فإن دخلوا المعركة وهم راضون مطمئنون واجهوا الأعداء بحماسة بالغة ونفوس راضية، وبذلوا من الجهد مايستطيعون.

في نظام العمل

النص:

إذَا تَرَاكَمتْ عَلَيْكَ الأعْمالُ، فَلاَ تَلْتَمس الرَّوْحَ فِي مُدَافَعَتِهَا يَوْمًا بِيَوْمٍ، وَالرَّوَغانَ مِنْهَا، فَإِنَّهُ لاَرَاحَةَ لك إلا فِي إِصْدَارِهَا، وَإِنَّ الصَّبْر عَلَيْهَا هُوَ الَّذِي يُخَفِّفُهَا عَنْكَ، والضَّجَرَ هُوَ الَّذِي يُرَاكِمُهَا عَلَيْكَ.

فتَعهَّدْ مِنْ ذلكَ فِي نَفْسِكَ خَصْلَةً قَدْ رَأَيْتُهَا تَعْتَرِي بَعْضَ أَصْحَاب الأَعْمَالِ، وَذلكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي أَمْرٍ مِنْ أَمْرِهِ، فيرِدُ عَلَيْهِ شُغْلٌ آخرُ، أَوْ يَأْتِيهِ شَاغِلٌ مِنَ النَّاسِ يَكْرَهُ إِيتَاءَه، فَيُكَدِّرُ ذلكَ بنفْسِهِ تَكْدِيرًا يُفْسِدُ مَا كَانَ فيهِ ومَا وَرَدَ عَلَيْهِ، حَتَّى لاَ يُحْكِمَ وَاحِدًا مِنْهَا.

فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِثْلُ ذلك، فَلْيَكُنْ مَعكَ رَأْيُكَ وَعَقْلُكَ، اللَّذَانِ بِهِمَا تَخْتَارُ الأُمورَ، ثُمَّ اخْتَرْ أَوْلَى الأَمْرَيْنِ بشغْلِكَ، فَاشْتَغِلْ بِهِ حَتَّى تَفْرَغَ مِنْهُ، وَلاَ يَعْظُمَنَّ عَلَيْكَ فَوْتُ مَا فَاتَ، وَلاَ تَأْخِيرُ مَا تَأَخَّرَ.

اللغة:

تراكمت: أتى بعضها فوق بعض فتثقل عليك.

لا تلتمس: لا تطلب.

الرَّوْح: الراحة.

في مدافعتها يومًا بيوم: في إهمالها وعدم أدائها يومًا بعد يوم.

الرَّوَغان: الهروب.

إصدارها: أداؤها وإنجازها.

الضجر: السأم والضيق.

تَعَهَّدْ: لاَحِظْ.

خصلة: صفة.

تعتري: تدرك وتلحق.

يكره إيتاءه: يكره أن يعطيه وقته.

فيكدر ذلك بنفسه: يحدث بها غمًّا وكدرًا.

لايُحكم واحداً منها: لا يتقنه.

أولى الأمرين: أحق الأمرين.

بشغلك: بأدائه والبدء به.

لايعظمن: لايؤلمنَّ نفسك ولايكبرنَّ عليها.

فوت مافات: ذهاب عمل لم تدركه.

التعريف بالقائل:

هو: أبو محمد عبدالله بن المقفع، من أصل فارسي. ولد ١٠٦هـ، ونشأ بالبصرة، وفيها تلقى العلم والأدب عن أعلامها، كما تعلم الفارسية وآدابها عن أبيه، له مؤلفات عديدة، منها: الأدب الكبير، والأدب الصغير. كما نقل عن الفارسية كتاب كليلة ودمنة.

التعليق:

العمل أساس رقي الأمم وتطورها، وعماد حيويتها وقوتها، يرفع صاحبه إلى أعلى الدرجات ويُبَوِّئُ الأمم ذرا المجد والرفعة، وقد حثَّنَا عليه ديننا الحنيف، قال تعالى: ﴿ فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ﴾ سورة الملك (الآية١٥) ، وقيل: يارسول الله أيَّ الكسب أطيب؟ قال: «عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور»، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق وهو يقول : اللهم ارزقني، وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة».

لذا كان من الواجب على كل إنسان أن يؤديَ عملَهُ بِجِدٍّ وإتقانٍ وبِهِمَّةٍ لا تعرفُ الكَلَل، وألاَّ يؤخِّر عمل اليوم إلى الغد حتى لاَ تتراكم عليه الأعمال، فتسأمَ نفسه، وتعطل مصالح العباد.

وابن المقفع في هذا النص - وقد نهل من كتب الأخلاق والحكمة واستفاد من خبرات وتجارب من سبقوه - يقدم لنا النصح في طريقة تنظيم العمل وعلاج مشاكله، بما يكفل أداءه على الوجه الأكمل.

التمرينات

السؤال الأول:

اقرأ الفقرة الأخيرة من النص وضع سؤالاً تكون الفقرة جواباً له.

.....

.....

السؤال الثاني:

املأ الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية:

العمل يبوئ الأمم ..... المجد والرفعة.	علا - ذرا
على كل إنسان أن يؤدى عمله بـ..... وإتقان.	جد - حذر
لايعظمنَّ عليك فوت ما..... .	عاد - فات
ليكنْ معك رأيك و.....في اختيار الأمور.	عقلك - قلبك

السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة وصحح العبارة الخاطئة مما يلي:

بالعمل ترقى الأمم وَتتطور.		
الصبر على الأعمال يراكمها عليك.		
ابتعد عن تجارب وخبرات السابقين.		
اختر أولى الأمرين بشغلك.		

السؤال الرابع:

مم تتكون الكلمات التي تحتها خط في العبارتين التاليتين؟

١ - لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق وهو يقول: «اللهم ارزقني».

.....

.....

٢ - إذا تراكمت عليك الأعمال، فلا تلتمس الروح في مدافعتها يومًا بيوم.

.....

.....

السؤال الخامس:

اشرح العبارة التالية:

(إن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة).

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال السادس:

هات الكلمات المضادة للكلمات التالية:

مدافعتها	
الكدر	
ذرا	

في الفخر

الشاعر: المرقّش الأكبر

النص:

إِنْ تُبْتَدَرْ غَايَةٌ يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ
تَلْقَ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا
إِلاَّ افْتَلَيْنَا غُلاَمًا سَيِّدًا فِينَا

إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَنْفُسَنَا
وَلَوْ نُسَامُ بِهَا فِي الأَمْنِ أُغْلِينَا

شُعْثٌ مَفَارِقُنَا، تَغْلِي مَرَاجِلُنَا
نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

الْمُطْعِمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَآمِيَةٌ
وَخَيْرُ نَادٍ رَآهُ النَّاسُ نَادِينَا

إِنِّي لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلَهُمْ
قِيلُ الْكُمَاةِ: أَلاَ أَيْنَ الْمُحَامُونَا ؟

لَوْ كَانَ فِي الأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا
مَنْ فَارِسٌ ؟ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَعْنُونَا

إِذَا الْكُمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ يُصِيبَهُمُ
حَدُّ الظُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا

وَلاَ تَرَاهُمْ وَإِنْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ
مَعَ الْبُكَاةِ عَلَى مَنْ مَاتَ يَبْكُونَا

وَنَرْكَبُ الْكُرْهَ أَحْيَانًا فَيُفْرِجُهُ
عَنَّا الْحِفَاظُ، وَأَسْيَافٌ تُوَاتِينَا

اللغة:

يبتدر: يتسابق.

السوابق: جمع سابق وهو أول الخيل في السباق.

المصلين: جمع مُصَلٍّ، وهو الجواد الذي يلي السابق.

اقتلينا: اتخذنا.

أغلينا: صارت نفوسنا غالية.

الكماة: جمع كمي، وهو الفارس الذي يلبس عدة الحرب.

خالهم: ظنهم.

الظبات: جمعُ ظبة، والظبة: حد السيف.

التعريف بالقائل:

المرقش الأكبر هو: عوف بن سعد بن مالك، من بني بكر بن وائل، شاعر جاهلي ولد باليمن، ونشأ في العراق، يحسن الكتابة، وعرف بالفروسية، توفي سنة ٥٢٣م.

التعليق:

من المعروف أن للبيئة الطبيعية في العصر الجاهلي تأثيرها في حياة العربي، جعلته يعتز ببعض القيم والمثل التي يتباهى بها العرب، واحتلت من حياتهم مكانة كريمة.

والنص يعرض علينا بعض هذه المآثر التي يفتخر بها الشاعر:

أنهم سباقون دائمًا إلى المقاصد النبيلة؛ لذا فإنهم يقدمون نفوسهم رخيصة في الحرب ويضحون بها، أمَّا في السلم فهي غالية عليهم.

وأنهم كثيرو الحرب، وأنهم كرام وعطوفون يداوون حقد أعدائهم بالإحسان إليهم حتى يُنسوهم ما فعلته سيوفهم فيهم.

وأنه من قبيلة معروفة ببطولتها لموت فرسانها دفاعًا عنها. وأنه لو كان واحد منا وسط ألف من غيرنا ونودي على الفارس لعرف أنه المقصود لشجاعتهم، وأنهم لا يبكون على قتلاهم لثبات جأشهم وشجاعتهم، وأن سيوفهم تكشف المخاطر عندما يتعرضون لها.

التمرينات

السؤال الأول :

اكتب بخط الرقعة بيتين من القصيدة، ثم اشرحهما بأسلوبك فيما يلي:

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني:

املأ الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية:

وليس .....منَّا سيدا أبدًا إلا اتخذنا سيدًا آخر.	يوحي - يهلك
يعتز الشاعر ببعض القيم و .....التي يتباهى بها العرب.	المثل - الشجاعة
وإنِّي لمن معشر أفنى .....قيل الكماة.	أواخرهم - أوائلهم
نواسي بـ .....آثار أيدينا.	أموالنا - أولادنا

السؤال الثالث :

اربط بين العبارتين المتناسبتين من المجموعتين التاليتين:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ - المرقش الأكبر شاعر	- اتخذنا سيِّدًا آخر منا مكانه.
٢ - كان للبيئة الطبيعية في العصر الجاهلي	- نداوي حقد أعدائنا بالإحسان إليهم.
٣ - إذا مات منا سيد	- جاهلي من قبيلة بكر.
٤ - نحن كرام عطوفون	- تأثيرها في حياة العربي.

السؤال الرابع :

ضع خطًّا تحت أدوات الربط في العبارة التالية:

يعتز العرب ببعض القيم والمثل التي يتباهون بها، وقد جعلتهم مضرب المثل، واحتلت من حياتهم مكانة كريمة، وهم متمسكون بها .

السؤال الخامس :

اكتب تعريف المصطلحات التالية:

الاسم	
الفعل	
الحرف	
الفاعل	

السؤال السادس :

وضح معنى العبارة الأتية:

بيئة الشاعر احتلت من حياته مكانة كريمة، وجعلته يعتز ببعض القيم والمثل العليا .

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال السابع :

اكتب من النص مايدل على مايلي:

١ - أنفسنا تهون علينا يوم الفزع للقتال.

.....

.....

٢- نحن ذوو ثبات في المعارك.

.....

.....

السؤال الثامن:

عَـدِّدِ الصفات التي وصف الشاعر بها قومه مرتبة حسب الأبيات.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

من أنين اللاجئين

الشاعر: محمد بن سليمان الشبل

النص:

مـــــاذ أقُـــــول وَفِي دَمِي ... نَـغَـمٌ يَـرِنُّ بِـلا صَـــــــدَى
وَمَـــشَـــاعِـــرٌ مَـكْـلُومَـــةٌ ... فِي التِّـــيــهِ لَمْ تَعْـرِفْ مَـدَى
وَخُـطًـا أهِـيُـم بِـهَـــــا وَهَـ ... ـذا اللَّيْلُ يَبْـدُو سَـرْمَـدَا
مَـــاذا أقُـــولُ : وَبَـيْـنَ أحْـ ... ـضَـانِ الرِّمَـالِ أَبُثُّ حُـزْنِي
وَإِلَـى الـسُّـكُـونِ، سُـكُـونِ هَـ ... ـذَا الْقَـفْـرِ أشْـدُو بالتَّـمَنِّي
تَنْتَـابُنِي صُـوَرُ الكِفَـا ... ح وَفِـي دَمِـي الـشَّـكْـوَى تُـغَـنِّـي
مَـاذَا أقُـولُ: أخِي الشَّـرِيـ ... ـدُ وَفِي دَمِي حَـيْـفَـا وَيَافَـا
وَالْـقِـمَّـةُ الخَـضْـرَاءُ تَلْـ ... ـمَسُ بالشَّـذَا تِلْكَ الضِّـفَـافَـا
وَالأرْضُ، أرْضُ أبِـي رُبًّـا ... خَـضْـرَاءُ لَمْ تَعْـرِفْ جَـفَـافَـا
والأرْضُ، أرْضُ أبِـي تُـلَـوِّ ... حُ لِي بِأنْغَـامِ الصِّـبَـا
لِـزَارِعِ الـزَّيْـتُـونِ مَـا ... جَتْ بَيْنَ أحْـضَـانِ الـرُّبَا
لِـلْـوَرْدِ لِـلـرَّيْـحَـانِ مَـا ... أزْكَى الحَـيَـاةَ وأطْـيَـبَـا

اللغة:

صدى: الصدى رجع الصوت.

مكلومة: مجروحة.

التيه: الصحراء.

أهيم بها: أسير على غير هدى.

سرمدًا: طويلاً بلا نهاية.

أبث: أفشي أو أذيع.

أشدو: أغني.

الشذا: الرائحة الزكية.

الضفة: جانب النهر.

ماجت: اهتزت واضطربت.

ربا: جمع ربوة، وهي المرتفع من الأرض.

القائل:

محمد سليمان الشبل: شاعر رقيق. يُعَدُّ في طليعة شعراء المملكة العربية السعودية. درس في المملكة وأكمل تعليمه في كلية الشريعة بمكة المكرمة. والتحق بوظائف التعليم، وشغل وظيفة مدير المدرسة العزيزية الثانوية بمكة المكرمة.

التعليق:

يصور الشاعر في هذه القصيدة حيرة فلسطيني، شرده عن بلاده تآمر الصليبية والصهيونية؛ ففقد كل شيء: الأهل والوطن والمال، وانقلبت حياته السعيدة التي كان يعيشها في وطنه إلى حياة مليئة بالشقاء والحرمان.

إنه مكلوم الفؤاد، مجروح المشاعر، يشكو ولا فائدة من الشكوى، ويمني نفسه وسرعان ما تتلاشى تلك الأماني، تتوارد على خاطره صور جميلة لوطنه فيزداد شوقه وألمه، يذكر بلدته وبساتينه وجباله وسهوله وعلاقته بها مؤكدًا أنها أرض أبيه وجده، وهذه الذكريات والصور التي تتراءى له تثير شُجونه وآلامه، وتدعوه إلى أن يعمل بجد وحزم؛ ليعود إلى وطنه الغالي، ولينعم بالخيرات في ربوعه.

التمرينات

السؤال الأول:

اكتب بخط النسخ بيتين من القصيدة، ثم اشرحهما بأسلوبك فيما يلي:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني:

املأ الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية:

فقد اللاجئ الفلسطيني الأهل و .....والمال.	الترف - الوطن
حياته مليئة بالشقاء و .....ومشاعره مجروحة.	الحرمان - والتعب
اللاجئ الفلسطيني فؤاده	مظلوم - مكلوم
..... له ذكريات وصور الوطن الحبيب.	تتراءى - تتوارى

السؤال الثالث:

اربط بين العبارتين المتناسبتين من المجموعتين التاليتين:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ - اللاجئ الفلسطيني شرده عن بلاده.	- مكلوم الفؤاد، مجروح المشاعر.
٢ - انقلبت حياته السعيدة.	- تآمر الصليبية مع الصهيونية.
٣ - يعيش اللاجئ الفلسطيني.	- إلى حياة مليئة بالشقاء والحرمان.

السؤال الرابع:

ضع خطًّا تحت جمع التكسير، وخطين تحت الفعل المضارع.

الفلسطيني يشكو ولافائدة من الشكوى، ويمنّي نفسه وسرعان ماتتلاشى تلك الأماني، وتتوارد على خواطره صور وطنه، فيزداد شوقه وألمه.

السؤال الخامس:

اكتب حدَّ المصطلحات التالية:

المفعول به	
الحال	
المبتدأ	
النعت	

السؤال السادس:

عدِّد البلدان الفلسطينية المذكورة في النص، واذكر حدود دولة فلسطين.

.....

.....

.....

صرخة

الشاعر: هارون هاشم رشيد

النص:

أَنَا لَنْ أعيشَ مُشَرَّدَا ... أنا لنْ أظَلَّ مُقَيَّدَا
أَنَا لِي غَدٌ وغَدًا سأزْ ... حَفُ ثَائِرًا مُتَمَرِّدَا
أَنَا صَاحِبُ الحَقِّ الكَبِيـ ... ـرِ وصانعٌ مِنْهُ الْغَدَا
أَنَا نازِحٌ دارِي هُنَا ... كَ وَكَرْمَتِي والْمُنْتَدَى
وُطفُولَتِي دَرَجَتْ عَلَى ... أَرْضِ البُطُولَةِ وَالفِدَا
وَصِبَايَ كَمْ نَهَلَ المُنَى ... فَوْقَ الرَّوَابِي وَالْعُدَا
وَشَبَابِيَ المشْبُوبُ كَمْ ... حَمَلَ الْكِفَاحَ وكَمْ شَدَا
صَرَخَاتُ شَعْبِي لَنْ تَضِيعَ ... وَلَنْ تَمُوتَ مَعَ الصَّدَى
سَتَظَلُّ لَسْعًا كَالسِّيَاطِ ... عَلَى ظُهُورِ مَنِ اعْتَدَى
سَتَظَلُّ فِي أَجْفَانِهِم ... أَبَدًا لَهِيبًا مُرْعِدَا
لِي مَوْعِدٌ فِي مَوْطِنِي ... هَيْهَاتَ أَنْسَى المَوْعِدَا

اللغة:

مشردًا: بلا وطن.
المقيَّد: المربوط بالأغلال.
الثائر: الهائج.
نازح: بعيد.
الكرم: العنب.
المنتدى: مكان الاجتماع.
العُدا: جمع عُدْوَة وهي المكان المرتفع.

التعريف بالقائل:

هارون هاشم رشيد: شاعر فلسطيني معاصر يعيش في قطاع غزة، وقد عاش النكبة واكتوى بنارها، له ديوان مطبوع.

التعليق:

فلسطين وطن كل عربي، وبلد كل مسلم، فيها أولى القبلتين وثالث المساجد الثلاثة التي تشدّ إليها الرّحَال، ومسرى الرسول ﷺ.

اغتصب اليهود أرضها وشردوا أهلها بعد أن مكَّن لهم الصليبيون في الأرض وأمدوهم بأسباب القوة من عدة وعتاد.

ولقد كافح الشعب الفلسطيني وما زال يناضل في سبيل استرجاع وطنه السليب تسانده جميع الدول العربية، وسيكتب الله له النصر إن شاء الله.

وهذا شاعر فلسطيني عاش النكبة واكتوى بنار العدوان الصهيوني الغازي، يعبر عن مشاعره نحو وطنه، ويعلن بكل تصميم قوة عزمه على العودة إلى أرض فلسطين، أرض آبائه وأجداده؛ ليحررها من الغاصبين ولتصبح ذات عزة وسيادة، وهذا وعد يقطعه على نفسه، ويلتزم بوفائه مهما طال الزمن بإذن الله.

الخصائص الفنية:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التمرينات

السؤال الأول:

اكتب البيتين اللذين تحدثا عن آثار صرخات الشعب الفلسطيني على العدو.

.....

.....

السؤال الثاني:

استشهد بدليل من القرآن يدل على أن الله سينصر عباده المخلصين.

.....

.....

.....

السؤال الثالث:

أكمل الفراغات في العبارات التالية:

١ - فلسطين وطن كل ..... ، وبلد كل ..... .

٢ - فيها أولى ..... ، وثالث ..... .

٣ - اغتصب اليهود ..... وشردوا ..... .

السؤال الرابع:

علل اتصال التاء بالكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

١ - طفولتي درجت على أرض البطولة.

.....

٢ - اغتصبت العصابات الصهيونية أرض فلسطين.

.....

السؤال الخامس:

هات المعاني للكلمات التالية:

نَهَل	
الصَّدَى	

السؤال السادس:

ضع خطا تحت جمع التكسير، وخطين تحت جمع المذكر السالم في العبارة التالية:

فلسطِّين فيها أولى القبلتين، وثالث المساجد التي تُشَدُّ الرحال إليها، اغتصبها اليهود بمساعدة الصليبيين، ومازال الفلسطينيون يكافحون من أجل استقلال وطنهم المسلوب.

السؤال السابع:

لخص الموضوع في خمسة أسطر.

.....

.....

.....

.....

.....

إن الله يغفر الذنوب لمن تاب وآمن

النص:

قال الله تعالى:

﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾ سورة الزمر

اللغة:

أسرفوا: الإسراف تجاوز الحد في كل ما يفعله الإنسان، والمراد هنا الإفراط في المعاصي.

لاتقنطوا: لاتيأسوا من مغفرة الله وعفوه.

وأنيبوا إلى ربكم: ارجعوا إليه بالتوبة والطاعة.

وأسلموا له: أخلصوا له، والإسلام لله معناه الإخلاص له.

لا تُنْصَرُون: لاتجدون نصيرًا ولا معينًا يخلصكم من عذابه.

واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم: ماأنزل إليكم من ربكم هو القرآن، واتباع أحسنه يعني العمل بما أمرنا به فيه، واجتناب ما نهى عنه.

بغتة: فجأة.

ياحسرتا: ياحسرتي وندمي.

فرطت: قصرت وأهملت.

في جنب الله: في عبادته وطاعته.

الساخرين: المستهزئين.

لو أن لي كرة: ليت لي رجعة إلى الدنيا.

التعليق:

طمأن الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات عباده المؤمنين الذين تجاوزوا حدوده واقترفوا الذنوب والآثام قبل إسلامهم، وخافوا عذابه في الآخرة بسبب ذلك،فقال لهم إن رحمتي وسعت كل شيء فلا تيأسوا من مغفرتي، فلن أعاقبكم على هذه الذنوب بعد التوبة منها.

وبعد أن وعدهم سبحانه بالمغفرة أمرهم بشيئين، هما:

١ - الإنابة إليه والتوبة والرجوع إليه بالطاعة، من قبل أن يَحِلَّ بهم عذابه إن هم عَصَوْه، ثم لا يجدون من دونه نصيرًا يخلصهم من عذابه.

٢ - اتباع ما أمرهم به في قرآنه الكريم، واجتناب ما نهاهم عنه فيه، من قبل أن يأتيهم العذاب بغتة إن هم خالفوا ذلك.

وبعد هذا صوَّر لهم حالة الذين قصَّروا في طاعة الله حين يحل يوم الحساب والجزاء، فهم يتحسرون أشد الحسرة على ما فرطوا في جنب الله، وعلى استهزائهم بدين الله وبكتابه وبرسوله وبالمؤمنين، ويندمون على ضلالهم وكفرهم، ويتمنون لو أن الله قد هداهم إلى سبيل الرشاد، أو أرجعهم إلى الدنيا ليكونوا من المهتدين المحسنين لعقيدتهم وأعمالهم، وليدركوا ما فاتهم من صالح الأعمال.

التمرينات

السؤال الأول :

كيف تكون التوبة النصوح ؟

.....

.....

السؤال الثاني:

أعرب كلمة (كَرَّة) في كل مما يأتي:

١ - ﴿ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

.....

٢ - كر الجيش على العدو كرة فأوقع به الهزيمة.

.....

السؤال الثالث:

وضح معنى العبارتين التاليتين:

١ - ارتكب المقصرون محارم الله، وتركوا أوامره.

.....

.....

٢ - التائبون يتحسرون أشد الحسرة على مافرطوا في جنب الله.

.....

.....

السؤال الرابع:

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين:

١ - تجاوز كثير من المؤمنين حدود الله قبل أن ..... . (يموتوا - يسلموا)

٢ - فارتكبوا محارمه، وتركوا ..... . (أوامره - نواهيه)

٣ - الله يغفر الذنوب لمن تاب و ..... . (نجـــا - آمـــن)

٤ - يندم الإنسان على ما ..... في جنب الله. (فـــرط - نســـي)

السؤال الخامس:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (×) أما العبارة الخاطئة، وصحح العبارة الخاطئة مما يأتي:

الله يغفر ذنوب التائبين النادمين		
لا يعاقب الله من اقترف الذنوب.		
المقصر في طاعة الله يندم يوم الحساب		
اتباع القرآن يعني العمل بما أمرنا به وترك ما نهانا عنه		

السؤال السادس:

علل اتصال تاء التأنيث بالكلمات التي تحتها خط في العبارتين التاليتين:

١ - يغفر الله ذنوب من تاب وآمن مهما كثرت الذنوب فيما مضى وكانت كزبد البحر.

.....

٢ - إن رحمتي وسعت كل شيء فلا تيأسوا من مغفرتي.

.....

المعذَّبون الثلاثة

النص:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، ولَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ كَانَ لهُ فَضْلُ مَاءٍ بالطَّرِيق فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامَهُ لاَ يُبَايِعُهُ إِلا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاه مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ، وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ: وَالله الَّذِي لاَ إِلهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ، ثُمَّ قَرَأَ:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾ سورة آل عمران.

«رواه البخاري ومسلم»

اللغة:

لا ينظر الله إليهم: يُعْرِضُ عنهم ولا يلتفت إليهم، والمقصود الإهانة والتحقير.

لا يزكيهم: لا يطهرهم من الأدناس، أو لا يثني عليهم.

أليم: أشد الألم موجع.

فضل ماء: الزائد عن الحاجة.

ابن السبيل: سالك الطريق لسفر أو عمل آخر مشروع.

بايع إمامه: تعهد له بالطاعة.

لدنيا: لغرض دنيوي، كَمَالٍ أو جاهٍ أو منصبٍ.

سخط: غضب.

أقام سلعته: السلعة البضاعة، ومعنى أقام سلعته أي عرض بضاعته.

لا خلاق لهم: لا حظ ولا نصيب لهم من الثواب.

التعليق:

مما تهدف إليه الشريعة الإسلامية الغراء تكوين مجتمع صالح يقوم على المحبة والتعاون، ومساعدة المحتاج، والإخلاص في الطاعة، والصدق في المعاملة، حتى يطمئن الإنسان إلى أخيه الإنسان، وتصفو الحياة، وترفرف أعلام السعادة على الجميع.

والرسول -عليه الصلاة والسلام- يعالج في الحديث التالي بعض العيوب التي إن تفشت في مجتمع أدت إلى استشراء الفساد فيه، وهذا مما يغضب الله.

فهو يخبرنا أن ثلاثة أصناف من الناس يغضب الله عليهم يوم القيامة؛ فيبعدهم من رحمته ويعذبهم عذابًا شديدًا بسبب أنانيتهم وبخلهم وعدم إخلاصهم وخداعهم للناس.

أول هؤلاء الثلاثة: رجل في الطريق معه ماء زائد على حاجته، فجاء الناس يطلبونه منه فأبى شحًّا، ولم يبالِ بالضرر الذي يصيبهم من المنع، ولم يُقَدِّرْ حاجتهم واضطرارهم إليه.

والثاني: رجل بايع الوالي وتعهد بالعمل تحت رايته، والإخلاص في طاعته، طمعًا في أن ينال منه مالاً أو جاهًا، لا رغبة في رضا الله وثواب الآخرة، فإذا أعطاه ما يريد ظل يؤيده ويناصره، وإن لم يعطه غضب وخرج عليه.

والثالث: رجل يُرَوِّج سلعته بالحَلِفِ زُورًا؛ ليؤثر في المشتري، فيحلف أن سلعته قُدِّرت بكذا؛ ليخدع المشتري فيصدقه ويأخذ السلعة بما قال، وقد خص النبي -عليه الصلاة والسلام- العصر بالذكر لأنه الوقت الذي تنصب فيه الأسواق، أو لأن السلع كسدت في سوق الصباح تعرض بعد العصر.

ثم أكَّدَ الرسول -عليه الصلاة والسلام- كلامه بآية من القرآن يزجر بها الكذَّابين الغاشين الذين يستبدلون بعهد الله ويمينه المعظمة عرضًا ضئيلاً وعوضًا قليلاً، وينذرهم بأنهم لا حَظَّ لهم في سعادة الدنيا ونعيم الآخرة، ولا يُكَلِّمُهُمُ الله، ولا ينظر إليهم نظرة عطف ورضا، بل لهم العقاب الشديد، والألم الموجع، جزاءَ غدرهم وكذبهم وغشهم.

التمرينات

السؤال الأول:

ضع عنوانًا آخر مناسبًا للموضوع.

.....

السؤال الثاني:

وضح معنى ما تحته خط فيما يأتي، وبين سبب اختلاف كتابة التاء فيهما:

١ - رجل بايع الوالى وتعهد بالعمل تحت رايته.

٢ - الجندي يحارب تحت راية الجيش.

.....

.....

.....

السؤال الثالث:

بين أصناف الرجال الثلاثة في الحديث الشريف.

١ - .....

٢ - .....

٣ - .....

السؤال الرابع:

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين:

١ - تهدف الشريعة الإسلامية ..... إلى تكوين مجتمع صالح. (القوي - الغراء)

٢ - منع الرجل الماء .....وبخلاً من الخصال القبيحة. (شحًّا - خوفًا)

٣ - روَّج التاجر لتجارته بالحلف ..... . (الصادق - الزور)

٤ - لاحظَّ لهم في سعادة الدنيا و .....الآخرة. (نعيم - مقيم)

السؤال الخامس:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة، ثم صححها مما يلي:

بالصدق في المعاملة تصفو الحياة.		
العيوب تساعد على تجنب الفساد في المجتمع.		
لم يبال بالضرر الذي يصيبهم من المنع.		
السلع الكاسدة في الصباح قد تعرض في سوق العصر.		

السؤال السادس:

علل اتصال تاء التانيث في الكلمات التي تحتها خط في العبارتين التاليتين:

١ - صفت الحياة ورفرفت أعلام السعادة على الجميع.

.....

٢ - إذا تفشت العيوب في المجتمع أدت إلى استشراء الفساد فيه.

.....

السؤال السابع:

اشرح العبارة التالية:

(رجل أقام سلعته بعد العصر).

.....

.....

.....

الإسلام وتعليم المرأة

النص:

عَنْ أبي سَعِيْدٍ -رضيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: «جَاءَت امْرَأَةٌ إلى الرَّسُولِ ﷺ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ الله، ذَهَبَ الرِّجَالُ بحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ، تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّه، فَقَالَ: اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا، فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا. فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّاعَلَّمَهُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلاَثَةً إلاَّ كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ.

فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ الله، وَاثْنَيْنِ؟ قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ».

«رواه البخاري»

اللغة:

ذهب الرجال بحديثك: استأثروا بالحديث دون النساء.

مما علمك الله: من أمور الدين التي جاء بها الوحي.

حجابًا من النار: الحجاب الستر، والمراد أنه يمنعها من دخول النار.

التعليق:

لكل من الرجل والمرأة دورُه الذي يؤدِّيه في هذه الحياة، وكلما نال كل منهما نصيبه الذي يؤهله للقيام بهذا الدور، كلما رفرفت السعادة على المجتمع، وعاش الناس في رفاهية ورغد.

لذا يجب أن تُعَدَّ المرأة إعدادًا طيبًا يؤهلها للقيام بواجبها في هذه الحياة على أكمل وجه، حتى تصبح زوجًا صالحة، وأُمًّا رؤومًا، تعرف كيف تعنى بشؤون بيتها، وتحسن تربية أبنائها تربية إسلامية كريمة، وتعمل لخير المسلمين، وسبيل ذلك أن تصيب قدرًا من التعليم يمكِّنُها من أداء واجباتها الدينية والدنيوية، ويبصِّرُها بصالح الأعمال، ويساعدها على القيام بها على الوجه الأكمل.

والحديث الشريف الآتي يرينا إلى أيّ مدًى كان الإسلام حريصًا على تعليم النساء تعليمًا يؤهلهن لذلك؛ حتى يسعدْن في الدنيا والآخرة، ويسعد بهن مجتمع المسلمين.

التمرينات

السؤال الأول:

اكتب العبارة التالية بخط النسخ وحدد الفقرة التي ناقشت موضوعها:

(أهمية إعداد المرأة الإعداد الطيب)

.....

ج - الفقرة ..... من التعليق هي التي ناقشت الموضوع المذكور أعلاه.

السؤال الثاني:

استشهد من الشعر، على أهمية حسن إعداد المرأة.

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث:

أكمل الفراغات في العبارات التالية:

١ - لكل من الرجل و ..... دوره الذي ..... في هذه الحياة.

٢ - يجب إعداد المرأة الإعداد ..... الذي يؤهلها للقيام بـ .....في الحياة.

٣ - الزوجة الصالحة، والأم ..... تعرف كيف تعنى بـ ..... بيتها.

٤ - اجعل لنا من ..... يومًا نأتيك فيه،.....ممَّا علمك الله.

السؤال الرابع:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

إذا قام كل منا بدوره رفرفت السعادة على المجتمع		الزوج الصالحة أم رؤوم	
يجب أن تصيب المرأة قدرًا من التعليم		المرأة المتعلمة تؤدي واجباتها الدينية والدنيوية	
تعليم المرأة يؤدي إلى الانحراف		من قدمت ثلاثة أولاد كانوا لها حجابًا من النار	

السؤال الخامس :

علل: قلب ياء المضارعة تاء في الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

١ - يجب أن تُعَدَّ المرأة إعدادًا طيبًا حتى تصبح زوجًا صالحةً.

.....

.....

٢ - المرأة المتعلمة تهتم بشؤون بيتها، وتحسن تربية أبنائها.

.....

.....

السؤال السادس:

هات المعاني المشتركة للكلمات التالية:

رَفْرَفَتْ	
رؤوم	
يُبَصِّرُها	

إن أكرمكم عند الله أتقاكم

لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

النص:

يَاسَعْدُ: سَعْدَ بْنَ وُهَيْب، لاَيَغُرَّنَّكَ مِنَ الله أَنْ قِيلَ خَالُ رَسُولِ الله، وَصَاحِبُ رَسُولِ الله، فإنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَمحُو السَّيِّئَ بالسَّيِّئ، وَلَكِنَّهُ يمْحُو السَّيِّئَ بالحَسَن، فَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ نَسَبٌ إلاَّ طَاعَتُهُ، فَالنَّاسُ شَرِيفُهُمْ وَوَضِيعُهُمْ فِي ذَاتِ الله سَوَاءٌ، اللهُ رَبُّهُمْ وَهُمْ عِبَادُهُ، يَتَفَاضَلُونَ بالْعَاقِبَةِ. ويُدْرِكُ كُونَ مَا عِنْدَهُ بِالطَّاعةِ، فَانْظُرِ الأَمْرَ الَّذِي رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ مُنْذُ بُعِثَ إِلَىَ أَنْ فَارَقَنا فَالْزَمْهُ فإنَّهُ الأَمْرُ.

هذِهِ عِظَتي إِيَّاك، إِن تَرَكْتَهَا وَرَغِبْتَ عَنْهَا حَبِطَ عَمَلُكَ وَكُنْتَ مِن الخَاسِرِينَ.

اللغة:

يطمعنك: يطمعنك في ثواب الله بالباطل ويدعوك إلى الغرور.

يزل: يزيل.

يفضل: يفضل بعضهم بعضًا.

ينالون: ينالون.

الأمر: المقصود بالأمر هنا سنة الرسول -عليه الصلاة والسلام-، وهي أقواله وأفعاله.

الزمه: أي الزم سنة الرسول ﷺ واعمل بمقتضاها.

الأمر: أي الطريق المستقيم الذي يوصلنا إلى رضا الله تعالى وغفرانه.

عظتي: عظتي يعني نصيحتي.

انصرفت عنها: انصرفت عنها.

صار فاسدًا وباطلاً: صار فاسدًا وباطلاً.

التعليق:

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تقيًّا ورعًا، لا يخشى في الله لومة لائم، يعرف أن المسلمين سواسية لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى. ولا ينفع الإنسانَ عند اللّه حَسَبُه أو نَسَبُه إذا لم يرعَ حقوق الله وحقوق الناس.

ولذا فقد كان -رحمه الله - لا يولي أمرًا من أمور المسلمين إلا من يتوسم فيه القدرة عليه، والكفاية وحسن الولاية، وكان يخلص النصح لمن اختاره لذلك. لا يداجي غنيّاً أو شريفًا ولا يستهين بفقير أو وضيع.

وهو في النص التالي يوصي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حين سَيَّره لحرب العراق بألاَّ تكون قرابته من رسول الله ﷺ وصحبته له مدعاة إلى غروره فيتواني عن طاعة الله، ويقعد عن اتباع أوامره واجتناب نواهيه، فليس للإنسان إلا ما قدَّم من صالح الأعمال، ولن تغني عنه قرابته من الرسول ﷺ وصحبته له من الله شيئًا.

كما أوضح له أن الناس لا يتفاضلون عند الله إلا بتقواهم وطاعتهم، لا بأحسابهم وأنسابهم، فشريفهم ووضيعهم أمام الله سواء خيرهم عنده من أطاعه واتقاه.

وأن عليه أن يلتزم بما جاء به الرسول الكريم ﷺ، وأن يعمل بسنته التي سار عليها من وقت مبعثه إلى أن فارقهم إلى الرفيق الأعلى، وأنه إن أعرض عن هذه النصيحة ولم يعمل بها، كان من الأخسرين أعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وحرموا نعيم الآخرة.

القائل:

هو: عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثاني الخلفاء الراشدين، وأول من تسمى منهم بأمير المؤمنين، ولد رضي الله عنه بعد مولد الرسول ﷺ بثلاث عشرة سنة، أسلم بعد ست سنين من البعثة، وأعز الله به الدين وذويه، وحضر كل الغزوات مع الرسول ﷺ، أول من أرَّخ بالتاريخ الهجري.

وأوصى له أبو بكر بالخلافة من بعده، فقام بأعبائها خير قيام، وأتم ما بدأه أبو بكر من الفتوحات العظيمة. توفي عام ٢٣ هـ.

التمرينات

السؤال الأول:

اكتب من النص ما يدل على أن الناس كلهم سواسية أمام الله.

.....

.....

السؤال الثاني :

اقرأ الموضوع ثم اشرح العبارة الآتية.

(إن الله -عز وجل - لا يمحو السيئ بالسيئ ولكنه يمحو السيئ بالحسن).

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث:

اختر مما بين القوسين الكلمة المناسبة:

١ - لا ينفع الإنسان عند الله ..... ونسبه. (علمه - حسبه)

٢ - كان عمر بن الخطاب يخلص .....بمن اختاره للولاية. (النصح - التدريب)

٣ - ليس للإنسان إلا ما.....من صالح الأعمال. (قدم - أخر)

٤ - إن تركت عظتي .....عملك. (خسر - حبط)

السؤال الرابع:

ضع رقم العبارة في المجموعة الأولى أمام العبارة المناسبة في المجموعة الثانية:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ - كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه	■ كان من الأخسرين الأعمال.
٢ - لا ينفع الإنسان عند الله	■ أمام الله سواء.
٣ - الناس لا يتفاضلون عند الله	■ تقيا ورعا، لايخشى في الله لومة لائم.
٤ - الناس شريفهم ووضيعهم	■ يقعد عن اتباع أوامره واجتناب نواهيه.
٥ - من أعرض عن النصيحة	■ الإ ما قدم من صالح الأعمال.
	■ إلا بتقواهم وطاعتهم.

السؤال الخامس:

حلل الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي إلى كلمات مفردة.

١ - يتفاضلون بالعاقبة ويدركون ما عنده بالطاعة.

.....

.....

٢ - لا يغرنَّك من الله أن قيل خال رسول الله وصاحب رسوله.

.....

.....

السؤال السادس:

اكتب من النص مايدل على ضرورة التزام سنة الرسول ﷺ والعمل بمقتضاها.

.....

.....

.....

بغداد

المناسبة: للشاعر: عبدالله بن خميس

دُعِيَ الشاعر إلى مؤتمر أدبيٍّ في بغداد، ضَمَّ نُخْبة ممتازة من شعراء العربية وأدبائها؛ فنظم قصيدة رائعة ألقاها في المؤتمر المذكور.

وقد اخترنا منها مقطعين اثنين، يحمل أولها تحيات الجزيرة العربية إلى عاصمة الرشيد، ويُفْصِحُ ثانيهما عن أمجاد البصرة وبغداد، حينما كان مِرْبَدُ البصرةِ سوقَ الفصحى، وكانت بغداد حاضرة العلم والأدب.

النص :

بَغْدادُ يَامَعْقِلَ الفُصْحَى أُحَيِّيك
طِبْتِ وَطَابَتْ مَدَى الدُّنْيَا مَغَانِيكِ!
تَحِيَّةٌ لَكِ مِنْ (أُمِّ الْقُرَى) خَطَرَتْ
مِن (طَيْبَةٍ) مِنْ (رُبَى نَجْدٍ) تُنَاجِيكِ!
مِنْ (رَامَةٍ) من (زرَوْدٍ) من (رُبَى حَضَنٍ)
مِنَ (اليَمَامَةِ) مِنْ (حَزْوَى) مِنَ (الشَّوْكِي)!
مِنَ (الجَزِيرَةِ) أفْوَافًا مُعَطَّرَةً
بِعَابِقٍ مِنْ شَمِيمِ الشِّيحِ مَأْلُوكِ!

●●●

شَوْقٌ سَمَا لَكِ، فَانْثَالَتْ خَواطِرُهُ
عَنْ (مِرْبَدِ البَصْرَةِ) الفَيْحَا بِوَادِيكِ!
عَنِ (الرَّشِيدِ) وَعَنْ أيَّامِ دَوْلَتِهِ
فِي مُطْرَفٍ مِنْ جَلالِ الْمَجْدِ مَحْبُوكِ
أيَّامَ كُنْتِ وَلاَ عِلْمٌ، وَلاَ أدَبٌ
إلاَّ وَتَطْلُبُهُ الدُّنْيَا بِنَادِيكِ!
فَإنْ نَزَعْتِ إلَى مَجْدٍ فَلاَ عَجَبٌ
الْمَجْدُ مَجْدُكِ والْمَاضُونَ أهْلُوكِ!

اللغة:

رامَة: أكثبة رمل تقع في منطقة القصيم.

زَرَوْد: مكان معروف يقع في رمال عالج شمال القصيم.

حضن: جبل مشهور في عالية نجد.

حَزْوى: رمل من الدهناء في شرقيها.

الشوكي: واد في بطن (العرمة) به ملازم ماء عندما يسيل.

الأفواف: أراد بها الأزهار، شبه الزهر بالفوف من الثياب، وهي ضرب من برود اليمن الرقيقة.

الشيح: نَبْتٌ ذو رائحة، يكثر في بَوادي نجد.

مألوك: مُرْسَل، والألوكة: الرسالة.

المِرْيَد: سوق البصرة، وقد احتلت مكانة سوق «عكاظ» التي كانت تقام في الجاهلية على مقربة من الطائف.

المُطرَف: رداء من خز مربع ذو أعلام.

محبوك: حسن الصنعة، محكم الخياطة.

القائل:

عبدالله بن محمد بن خميس ولد سنة ١٣٣٩هـ، أديب سعودي معاصر وشاعر مرموق، شغل عدة مناصب تعليمية وإدارية، ثم تفرّغ للبحث الأدبي، وهو الآن عضو المجمع العلمي في القاهرة، وديوانه مطبوع بعنوان «على ربى اليمامة»، وهو أحد الأدباء الثلاثة الذين حازوا جائزة الدولة التقديرية في مطلع عام ١٤٠٤هـ.

التعليق:

تحية لك يا بغداد، ياموئل الفصحى ومعقل لغة القرآن، وطيب الله مرابعك على مر الأزمان وكر الدهور ... إني لأزجي لك التحية، تهديها إليك بطحاء مكة المشرفة، وربى المدينة المنورة، ورياض نجد الزاهرة .. تهديها إليك مغاني الجزيرة كلها رقيقة كالزهر الندي، فَوَّاحةً بشذى الشيح العَبِق.

لقد هزني إليك الشوق باعثًا في مخيلتي ذكريات المجد التليد... مجد المربد؛ عكاظ الإسلام .. مَجْدِ الرشيد يرفل بمطارف المجد في دولته العتيدة.. أيام كانت الدنيا تتطلع إليك يا بغداد، وأنت عاصمة الخلافة وحاضرة العلم والأدب.. فلا عجب أن تتطلعي اليوم لمجد تستعيدينه من جديد.. فهو مجدك الغابر الذي أدركه بالأمس القريب أبناؤك الغُرُّ الميامين.

الأفكار الأساسية:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التمرينات

السؤال الأول:

اقرأ البيت وضع سؤالاً يكون البيت جواباً له.

فإن نزعت إلى مجد فلاعجب المجد مجدك والماضون أهلوك

.....

.....

السؤال الثاني:

املأ الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية:

بغداد ..... الفصحى.	منبع - موئل
..... لك التحية.	أزجي - أكتب
هزني إليك	الحب - الشوق
مجد الرشيد ..... بمطارف المجد.	يجر - يرفل

السؤال الثالث :

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة، وصححها مما يلي:

دُعِيَ الشاعر إلى مؤتمر أدبي في الرياض.		
بغداد عاصمة الخلافة وحاضرة العلم والأدب.		
كان مربد البصرة سوق الفصحى.		
احتلت عكاظ مكانة سوق البصرة.		

السؤال الرابع :

مم تتكون الكلمات التي تحتها خط في العبارتين التاليتين؟

١ - لقد هزني إليك الشوق باعثًا في مخيلتي ذكريات المجد التليد.

.....

.....

.....

٢ - فلاعجب أن تتطلعي اليوم لمجد تستعيدينه من جديد.

.....

.....

.....

السؤال الخامس:

اشرح العبارة التالية:

(طيب الله مرابعك على مر الأزمان وكر الدهور).

.....

.....

السؤال السادس:

هات الكلمة المضادة للكلمات التالية:

الفصحى	
رقيقة	
الغابر	

السؤال السابع:

ضع خطًّا تحت جمع المؤنث السالم، وخطين تحت الفعل من العبارتين التاليتين:

١ - يحمل أول المقطعين تحيات الجزيرة العربية إلى عاصمة الرشيد.

٢ - لقد هزني إليك الشوق باعثًا في مخيلتي ذكريات المجد التليد.

السؤال الثامن:

عبر بأسلوبك عن الفكرة التي ذكرت في البيت التالي:

عن الرشيد وعن أيام دولته في مطرف من جلال المجد محبوك

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال التاسع:

اكتب من النص مايدل على مايلي:

١ - المشاعر الطيبة نحو بغداد.

.....

.....

٢ - تطلع بغداد لاستعادة مجدها الغابر.

.....

.....

مدح واعتذار

النص: للشاعر: كعب بن زهير رضي الله عنه

نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِي
والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ

مَهْلاً هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الـ
قُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ

لاَ تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الوُشَاةِ وَلَمْ
أُذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ فِيَّ الأَقَاوِيلُ

مَا زِلْتُ أَقْتَطِعُ البَيْدَاءَ مُدَّرِعًا
جُنْحَ الظَّلاَمِ وَثَوْبُ اللَّيلِ مَسْبُولُ

حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي مَا أُنَازِعُهَا
فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قَوْلُهُ القِيلُ

لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ
يَرَى وَيَسْمَعُ - مَا قَدْ أَسْمَعَ - الفِيلُ

لَظَلَّ تَرْعُدُ مِنْ وَجْدٍ بَوَادِرُهُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللهِ تَنْوِيلُ

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ

فِي عُصْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ
بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا: زُولُوا

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلاَ كُشُفٌ
عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلاَ مِيلٌ مَعَازِيلُ

لاَيَقَعُ الطَّعْنُ إِلاَّ فِي نُحُورِهِمُ
وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ المَوتِ تَهْلِيلُ

اللغة:

أوعدني: هدَّدني.

نافلة القرآن: عطية القرآن.

التفصيل: التبيين.

الواشي: النّمام.

مُدَّرِعًا جنح الظلام: لابسًا الظلام كالدرع.

مسبول: أي ظلام الليل شامل الموجودات.

ما أنازعها: أي لا أجاذبها.

القيل: القول الحق.

ترعد: تضطرب.

بوادره: جمع بادرة، ما بين المنكب والعنق.

التنويل: العطاء وهو هنا الأمان والعفو.

مهنّد: سيف هندي.

قائلهم: هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

زولوا: انتقلوا من مكة إلى المدينة.

أنكاس: جمع نكس وهو الضعيف.

الكشف: جمع أكشف وهو من لا ترس له.

الميل: جمع أميل، وهو الذي لايثبت على السرج.

معازيل: جمع معزال وهو الذي لا سلاح معه.

تهليل: هلل: يعني تأخر وجبن.

القائل:

كعب بن زهير بن أبي سلمى رضي الله عنه: أحد شعراء النبي ﷺ، نشأ في أسرة غلب عليها الشعر؛ فأبوه زهير الشاعر المعروف في الجاهلية، توفي كعب عام ٢٦هـ.

التعليق:

لما جاء الإسلام أسلم «بجير»، وأَبَى أخوه كعب بن زهير أن يقتدي به وهجاه وهجا رسول الله ﷺ، فأهدر الرسول دمه، فحذَّرَهُ أخوه العاقبة إلا أن يجيء إلى النبي مُسْلِمًا تائبًا، فأخذ كعب يترامى على القبائل المختلفة يستجير بها فلم يُجِرْهُ أحد، فلما ضاقت به الأرض قَدِمَ المدينة واستجار بأبي بكر رضي الله عنه، وتوسل به إلى الرسول - عليه الصلاة والسلام-، فأقبل به عليه، وأنشد كعب قصيدة مشهورة يمدح بها الرسول، ويعتذر فيها عما بدر منه، فرضي عنه الرسول ﷺ وحظي كعب بصحبته، ونال شرف الدفاع عنه، وهجاء أعدائه. والأبيات السابقة مختارة من هذه القصيدة:

التمرينات

السؤال الأول :

اكتب بخط الرقعة بيتين من القصيدة، ثم اشرحهما بأسلوبك فيما يلي:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني:

املأ الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية:

هجا ..... الرسول ﷺ.	زهير - كعب
..... الرسول ﷺ دمه.	أهدر - أزهق
أخذ كعب يترامى على ..... المختلفة.	البلاد - القبائل
ضاقت الأرض بكعب فقدم	مكة - المدينة

السؤال الثالث:

اربط بين العبارتين المتناسبتين من المجموعتين التاليتين:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ - لما جاء الإسلام	- وتوسل به إلى الرسول.
٢ - أبَى أخوه كعب	- ونال شرف الدفاع عنه.
٣ - استجار كعب بأبي بكر	- أسلم بجير.
٤ - حظي كعب بصحبة الرسول	- أن يقتدي بأخيه.

السؤال الرابع :

ضع خطًّا تحت أدوات الربط في العبارة التالية:

أنشد كعب قصيدته المشهورة يمدح بها الرسول، ويعتذر فيها عما بدر منه، فرضي عنه الرسول ﷺ، وحظي كعب بصحبته، ونال شرف الدفاع عنه، وهجاء أعدائه.

السؤال الخامس :

اكتب تعريف المصطلحات التالية:

الحال	
المفعول به	
نائب الفاعل	
الاسم	

السؤال السادس :

قارن بين العبارتين التاليتين من حيث المعنى:

١ - أخذ كعب يترامى على القبائل المختلفة يستجير بها فلم يجره أحد.

٢ - قدم كعب المدينة واستجار بأبي بكر رضي الله عنه.

- العبارة الأولى تدل على .....

.....

- العبارة الثانية تدل على .....

.....

السؤال السابع:

استخرج معنى الكلمات التالية من معجم مختار الصحاح:

البَيْدَاء	
نَقِمَات	
مَقَام	
الموعظة	

السؤال الثامن :

اكتب من النص ما يدل على ما يلي:

١ - هروب كعب بن زهير وهيامه على وجهه في الصحراء وستره بظلام الليل.

.....

.....

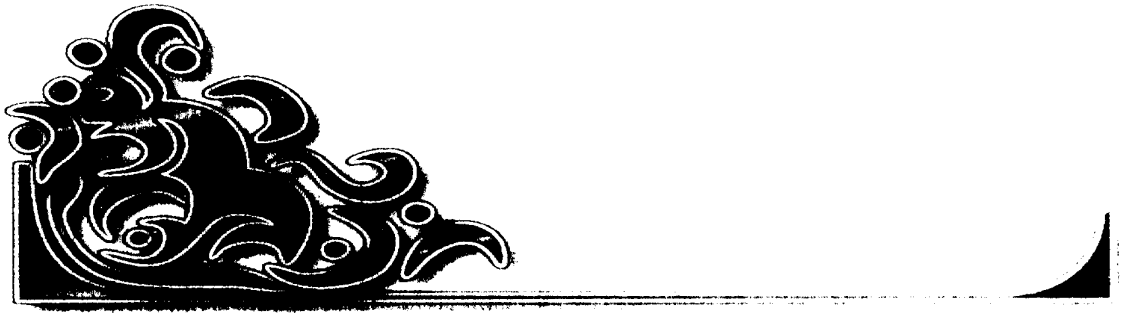
٢ - توسل كعب إلى الرسول ﷺ ألا يستمع لأقوال الوشاة.

.....

.....



الفصل الدراسي الثاني



توزيع منهج الفصل الدراسي الثاني			
الأسبوع	الموضوعات	نوع النص	نوع الدراسة
الأول والثاني	من صفات النفس المؤمنة	قرآن	دراسة وحفظ
الثالث	موعظة نبوية	حديث	دراسة
	كيف تتصرف		
الرابع	من دلائل قدرة الله لعلي بن طالب رضي الله عنه	نثر	دراسة
	من أمثال العرب وحكمهم		
الخامس والسادس	في المدح للفرزدق	شعر	دراسة وحفظ
	عتاب صديق لابن الرومي		
السابع	إلى الشاب السعودي للعامودي		دراسة
الثامن	اختبار منتصف الفصل الدراسي الثاني		
التاسع	الاتحاد	قرآن	دراسة
العاشر والحادي عشر	حسن الاستعطاف	حديث	دراسة وحفظ
	التعاون بين المسلمين		
الثاني عشر	نداء الشباب لإبراهيم ناجي	شعر	دراسة
	من وحي الهجرة لمحمد الماحي		
الثالث عشر والربع عشر	وقفةعلى طلل لمحمود غنيم		دراسة وحفظ
الخامس عشر	مراجعة عامة		

من صفات النفس المؤمنة

النص:

قال الله تعالى:

﴿ فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ ﴾ (سورة الشورى)

اللغة:

فما أوتيتم: ما أعطيتم.

الفواحش: موجبات الحدود كالزنا ونحوه.

يغفرون: يصفحون ويعفون.

وأمرهم شورى بينهم: أي لا يبرمون أمرًا حتى يتشاوروا فيه.

السبيل: المقصود به هنا الحرج والعنت.

يبغون: البغي هنا بمعنى الظلم والتعدي والاستطالة على الناس بغير الحق.

ولمن صبر وغفر: أي صبر على الأذى وستر السيئة.

إن ذلك لمن عزم الأمور: أي الأمور المشكورة والأفعال الحميدة التي يثيب الله عليها.

التعليق:

يحرص الإسلام على تهذيب النفس الإنسانية وكبح جماحها أمام مغريات الحياة ومتاعها الزائل، وفي الآيات التي بين أيدينا تذكير بصفات حسنة وخلال حميدة يجب أن تتوافر في النفس المؤمنة التي تحرص على فعل الخير دائمًا.

تلك النفس التي تبتعد عن كبائر الإثم والفواحش، وتطيع الله وتستجيب لأوامره، وتقيم الصلاة، وتلجأ إلى الشورى مع الآخرين لتصل إلى السداد في الأمر الذي تصبو إليه، وتعمل على فعل الخير والإنفاق من رزق الله، وَتَتَّصِفُ بالقوة والعزة والانتصار من الظالم.

وأشادت الآيات بالعفو والصفح عن السيئات التي قد تبدر من بعض الناس للبعض الآخر، كما اشتملت على الوعيد الشديد للظالمين في الأرض بغير الحق، إلى جانب التذكير بالصبر على الأذى وستر السيئة.

التمرينات

السؤال الأول:

ضع عنواناً آخر مناسباً للموضوع:

.....

السؤال الثاني:

اذكر الصفات التي ذكرت في الآيات لعباده المؤمنين فيما يلي:

.....

.....

السؤال الثالث :

ضع كلمة مناسبة بدلاً من كلمة (تبدر) تؤدي نفس المعنى في العبارة التالية:

السيئات قد تبدر من بعض الناس للبعض الآخر.

.....

السؤال الرابع :

استشهد بدليل السنة يدل على السماحة ويؤيدها.

.....

.....

.....

السؤال الخامس :

اشرح العبارتين التاليتين:

١ - المؤمنون ينفقون مما آتاهم الله من رزق.

.....

.....

٢ - يستشري الشر ويطغى حين لا يجد رادعًا يكبح جماحه.

.....

.....

السؤال السادس:

استخرج معنى الكلمات التالية من معجم مختار الصحاح:

الفواحش	
البَغْي	
الردْع	

السؤال السابع:

اضبط بالشكل إحدى الجمل التالية:

١ - عليك أن تطيع الله وتستجيب لأوامره.

٢ - اجتنب السيئات التي تؤذي الآخرين.

٣ -إن الانتصار من البغي من صفات المؤمن.

موعظة نبوية كريمة

النص:

«عَنْ أبي نَجيحٍ العِرْباضِ بنِ سَارِيةَ السُّلَميّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ الله ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلتْ مِنْهَا القُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا العُيُونُ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ الله: كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَأَوْصِنَا، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله، والسَّمعِ والطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّر عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّين، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنّ كلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ».

(رواه أبو داود والترمذي)

اللغة:

وَعظَنَا: نَصَحَنا.

وَجِلَتْ: خافت.

ذَرَفَتْ منها العيون: سالتْ من أجلها دموع العيون.

تأمَّر: أصبح أميرًا.

المهديين: الذين هداهم الله إلى الصواب.

عَضّوا عليها: أي تشددوا في التمسك بها والحرص عليها.

بالنواجذ: جمع ناجذ وهو آخر الأضراس من أعلى وأسفل، والمراد المبالغة في الحرص.

إياكم: احذروا.

محدثات الأمور: جمع محدثة، وهي البدعة، والبدعة ما استحدث في الدين ولا دليل عليه من الشرع.

ضلالة: تضل صاحبها عن الطريق المستقيم.

التعليق:

وعظ الرسول ﷺ المسلمين موعظة بليغة أثرت في قلوب الصحابة فسالت عيونهم بالدمع من خشيةِ الله، ولشدة رغبةِ الصحابةِ في عمل الخير طلبوا من الرسول ﷺ أن يوصيهم بوصية جامعةٍ كافيةٍ لخيري الدنيا والدين، إن تمسكوا بها عاشوا سعداء وماتوا سعداء، فوصاهم لخير دينهم بالتقوى، ولخير دنياهم بالسّمع والطاعة لولاة أمورهم.

فالتقوى رأس كل فضيلة، وهي المخرج من كل ضيق، وهي السعادة في الدارين. والسمع والطاعة لولاة الأمور يهدفان إلى حفظ نظام الدولة وأمنها واستقرارها.

ثم أخبر الرسول ﷺ عن أمور غيبية حدثت بعد وفاته، وأمر من يعيش ويرى هذا الاختلاف أن يتمسك بسنته وطريقة الخلفاء الراشدين من بعده؛ لأنهم يسيرون على سنته وطريقته، كما حثّ على التمسك بالسنة، وحَذَّرَ من الابتداع في أمور الدين، لأنّ كلَّ بدعةٍ ضلالةٌ وكلَّ ضلالةٍ في النار.

الأفكار الأساسية:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التمرينات

السؤال الأول:

اقرأ الفقرة الأولى وضع سؤالاً تكون الفقرة جواباً له.

.....

السؤال الثاني:

اكتب ما استفدته من النص فيما يلي:

١ - .....

٢ - .....

٣ - .....

٤ - .....

٥ - .....

السؤال الثالث:

استخرج من النص الكلمات المطلوبة، ثم ضع كلًّا منها في جملة مفيدة:

اسم من الأسماء الخمسة		
جمع مذكر سالم		
جمع مؤنث سالم		

السؤال الرابع:

املأ الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية:

وعظ الرسول ﷺ المسلمين موعظة	حسنة - بليغة
طلب الصحابة من الرسول ﷺ أن يوصيهم بوصية.....	جامعة - قوية
حذرهم من ..... في الدين.	الابتداع - الإقناع

السؤال الخامس :

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصائبة مما يلي:

التقوى رأس كل فضيلة		يجب السمع والطاعة لولاة الأمر	
بكت عيون الصحابة خوفا من الرسول		حثهم الرسول على التمسك بالسنة	
إن تمسك المسلمون بوصية الرسول سعدوا		يعيش المسلمون الآن خير أيامهم	

السؤال السادس :

علل اتصال تاء التأنيث بالكلمات التي تحتها خط في العبارات التالية:

١ - الموعظة البليغة أثرت في قلوب الصحابة فسالت عيونهم بالدمع.

.....

٢ - قادت وصية الرسول ﷺ المسلمين للخير ونفعتهم في الآخرة.

.....

٣ - التقوى أنارت القلوب، والضلالة صرفت الألباب.

.....

السؤال السابع :

اكتب تعريف المصطلحات التالية:

المبتدأ	
الحال	
النعت	
الاسم	

السؤال الثامن:

هات الكلمات المرادفة لمعنى الكلمات التالية:

بليغة	
خشية	
موعظة	
غيبية	

كيف تتصرف

النص:

عَنِ النُّعمان بْنِ بَشيرٍ -رَضِيَ اللهُ عنهما- عَنِ النَّبيِّ ﷺ قال: «مَثَلُ القائمِ على حُدودِ اللهِ والواقعِ فيها كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفينةٍ فأصاب بعضُهم أعلاها وبعضهُم أسْفَلها، فكان الذين في أسفلها إذا استَقَوْا مِنَ الماءِ مَرُّوا علىَ مَنْ فوقَهمْ فقالوا: لو أنَّا خَرقْنَا في نَصيبِنَا خَرْقًا ولَمْ نُؤذِ مَنْ فوقَنَا فإن تركُوهمْ وما أرادُوا هلكُوا جميعًا، وإنْ أخذُوا على أيديهمْ نَجَوْا ونَجَوْا جميعًا».

« رواه البخاري »

اللغة:

القائم في حدود الله: أي المنكر لها.

والواقع فيها: أي مرتكبها.

حدود الله: مانهى عنه.

استهموا: اقترعوا وأخذ كل واحد سهمًا بالقرعة.

أخذوا على أيديهم: أي حالوا بينهم وبين ما يعملون.

التعليق:

كثير من الناس يتصرف حسب ما تمليه عليه أهواؤه، وتدفعه إليه شهواته غير مُبالٍ بِمَا قد يسببه تصرفه هذا من متاعب وآلام للآخرين، ولا شك أن هذا خطأ بَيِّنٌ يتنافى مع ما فرضه علينا الدين الحنيف من ترابط وتعاون وإخاء ومحبة.

لقد كفل الإسلام للفرد حرية تصرفه إلا أن هذا التصرف مقيد بخير الجماعة ومصلحتها العامة، فإذا ما اتخذ الفرد مما كفله له الإسلام سبيلاً إلى إضرار غيره أو مجتمعه، كأن اعتدى على حق غيره، أو تهاون في خير بلاده، كان جديرًا أن يُضْرَبَ على يده، وأن يُحَالَ بينه وبين ما أقدم عليه.

ومن الحديث نستبين ما يدعو إليه ديننا الحنيف من ترابط وتعاون في سبيل الجماعة والإبقاء عليها سليمة من كل ما يضعف من شأنها.

وقد ضرب عليه الصلاة والسلام في الحديث الشريف مثلاً حسيًّا لجماعة يسيء فيها أحدهم تصرفه فجعلهم كركاب سفينة أخذ كل منهم موضعًا فيها فظن أحدهم أن موضعه ملك خاص به، فجاء بفأسه لينقره، وصارت السفية عرضة للخطر لو لم يأخذ بقية الركاب على يده؛ لأنهم إن تركوه وشأنه فسيهلك ويهلكون معه، وإن حالوا بينه وبين ما يفعل نجا ونجوا معه.

التمرينات

السؤال الأول :

اقرأ الحديث وضع سؤالاً يكون الحديث جواباً له.

.....

السؤال الثاني :

اكتب ما استفدته من النص فيما يلي:

١ – .....

٢ – .....

٣ – .....

٤ – .....

٥ – .....

السؤال الثالث:

استخرج من النص الكلمات المطلوبة، ثم ضع كلًّا منهما في جملة مفيدة:

فعل مضارع مجزوم		
جمع تكسير		
اسم موصول		

السؤال الرابع:

املأ الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية:

يدعونا هذا الحديث إلى الترابط و	التعاون - الجهاد
شبه الرسول ﷺ المجتمع بـ.....	الجسد - السفينة
حرية الفرد..... بخير الجماعة	طليقة - مقيدة

السؤال الخامس:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصائبة مما يلي:

كفل الإسلام للفرد الحرية المطلقة		إن تركوهم وما أرادو نجوا جميعا	
فرض الدين علينا الإخاء والمحبة		أنت حر مالم تضر	
تصرف الفرد الصحيح حسب أهوائه		إن لم يُؤْخَذ على أيدى المفسدين هلك المجتمع	

السؤال السادس :

علل اتصال تاء التأنيث بالكلمات التي تحتها خط في العبارات التالية:

١ - أبحرت السفينة وخاضت عباب البحر.

.....

٢ - المرأة المسلمة نالت حريتها، وحصلت على حقوقها.

.....

مِنْ دلائِل قُدْرَة الله

النص :

مما يروى لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه هذا المقطع من خطبة له:

أَلاَ تَنْظُرُونَ إِلَى صَغِيرِ مَا خَلَق الله؟ كَيْفَ أَحْكَمَ خَلْقَهُ، وَأَتْقَنَ تَرْكِيبَهُ، وَخَلَقَ لَهُ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ، وَسَوَّى لَهُ الْعَظْمَ وَالْبَشَرَ.

انْظُرُوا إِلَى النَّمْلَةِ فِي جُثَّتِهَا، وَلَطَافَةِ هَيْئَتِهَا، لاَ تَكَادُ تُنَالُ بِلَحْظِ الْبَصَرِ، وَلاَ بِمُسْتَدْرَكِ الْفِكْرِ، كَيْفَ دَبَّتْ عَلَى أَرْضِهَا، وَصَبَتْ إِلَى رِزْقِهَا؟ تَنْقُلُ الحَبَّةَ إِلَى جُحْرِهَا، وَتُعِدُّهَا فِي مُسْتَقَرِّهَا، تَجْمَعُ فِي حَرِّهَا لِبَرْدِهَا، وَفِي وُرُودِهَا لِصَدَرِهَا، مَكْفُولَةً بِرِزْقِهَا، مَرْزُوقَةً بِوَفْقِهَا، لاَيُغْفِلُهَا المَنَّانُ، ولا يَحْرِمُهَا الدَيَّانُ، ولَوْ فِي الصَّفَا الْيَابِسِ، والحجرِ الجَامِسِ، ولَوْ فَكَّرْتَ فِي مَجَارِي أَكْلِهَا، فِي عُلُوِّهَا وَسُفْلِهَا، ومَا فِي الجَوْفِ مِنْ شَرَاسِيفِ بَطْنِهَا، وما فِي الرَّأْسِ مِنْ عَيْنِهَا وأُذُنِهَا، لَقَضَيْتَ مِنْ خَلْقِهَا عَجَبًا، ولقِيتَ مِنْ وَصْفِهَا تَعَبًا، فَتَعَالَى الَّذِي أَقَامَهَا عَلَى قَوَائِمِهَا، وَبَنَاهَا عَلَى دَعَائِمِهَا، لَمْ يَشْرَكْهُ فِي فِطْرَتِهَا فَاطِرٌ، وَلَمْ يُعِنْهُ عَلَى خَلْقِهَا قَادِرٌ.

اللغة:

البَشَر: جمع بشرة وهي ظاهر الجلد.

صَبَتْ: حَنَّتْ.

ورودها: الورود: إتيان الماء.

لصدرها: رجوعها بعد الورود.

مكفولة برزقها: ضمن لها الرزق.

المنان: الله ذو المن، أي العطايا والأرزاق.

الصفا: الحجر.

الجامس: الجامد.

شراسيف: أطراف الأضلاع التي تشرف على البطن.

فطرتها: خلقها.

التعريف بالقائل:

علي رضي الله عنه ابن عم الرسول -عليه الصلاة والسلام - ورابع الخلفاء الراشدين، نشأ على العقيدة الإسلامية منذ صباه، فتأصلت فيه جذورها، حتى عُدَّ من أشد الناس غَيْرَةً على الدين الجديد، وأحرصَهم على الدعوة إليه، والذود عنه، والحث على العمل بمبادئه وتعاليمه، وامتاز بطائفة من الخلال الحميدة، ولا سيما الزهد والشجاعة والذكاء والبلاغة والحكمة.

التعليق:

إن التأمل فيما خلق الله في السموات والأرض، يرشد العقل البشري إلى قدرة الخالق العظيم وبديع صنعه، ويهدي الناس عن يقين راسخ وعقيدة ثابتة إلى أن الله وَحْدَهَ هو الخالق العظيم، وأنه سبحانه يجب توحيده وإفراده بالعبادة، كما يهديهم إلى كثير من الحقائق العلمية التي تنفعهم في حياتهم.

فهل يتدبر الناس في بديع صنع الله؟ وهل ينتفعون بهذا التدبُّر في نهضتهم وتقدمهم؟.

هذه النملة، وهي من أضعف الكائنات ذات تركيب عجيب يدل على أن خالقها قادر حكيم.

تعمل النملة أعمالاً تدل على أن الله (سبحانه) قد هداها لهذه الأعمال: في السعي على الرزق والادخار لفصل الشتاء.

الأفكار الأساسية:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التمرينات

السؤال الأول :

ضع عنوانا آخر مناسباً لموضوع الدرس.

.....

السؤال الثاني :

استشهد بدليل من القرآن يدل على الفكرة التي ذكرت في المقطع الأول من النص ويؤيدها.

.....

.....

.....

السؤال الثالث :

ضع الكلمة المناسبة مما بين القوسين في المكان الخالي:

١ - خلق الله السمع و..... . (العقل - البصر)

٢ - النملة لا تكاد تنال بـ..... البصر. (لحظ - قوة)

٣ - لم يشركه في فطرتها ..... . (فاطر - قادر)

السؤال الرابع:

اكتب رقم العبارة في المجموعة الأولى أمام العبارة المناسبة لها في المجموعة الثانية:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ - إن التأمل في خلق الله	■ لرجعوا إلى الطريق المستقيم.
٢ - إن الله وحده	■ وتعدها في مستقرها.
٣ - لو فكروا في عظيم القدرة	■ يرشده العقل البشري إلى قدرة الخالق.
٤ - انظروا إلى النملة في جثتها	■ ولم يعنه على خَلْقِها قادر.
٥ - تنقل الحبة إلى جحرها	■ لاتكاد تنال بلحظ البصر.
٦ - لم يشركه في فطرتها فاطر	■ هو الخالق العظيم.

السؤال الخامس :

ضع خطًّا تحت أدوات الربط في العبارة التالية:

لو فكرت في مجاري أكلها، وما في الرأس من عينها وأذنها، لقضيت من خلقها عجبًا، ولقيت من وصفها تعبًا، فتعالى الله الذي أقامها على قوائمها.

السؤال السادس :

وضح الفرق بين العبارتين التاليتين من حيث المعنى:

١ - لَقَضَيْتَ مِنْ خَلْقِهَا عَجَبًا.

٢ - لَقِيتَ مِنْ وَصْفِهَا تَعَبًا.

.....

.....

.....

السؤال السابع :

هات الكلمات المرادفة لمعنى الكلمات التالية:

راسخ	
مَستَقِر	
سَوَّى	
التَّدَبُّر	

السؤال الثامن :

استخرج من النص الكلمات المطلوبة، ثم ضعها في جملة مفيدة:

فعل أمر		
حال مفردة		
فعل من الأفعال الخمسة مرفوع		
اسم موصول		

من أمثال العرب وحِكَمِهِم

أولاً - الأمثال:

جُمَلٌ وصفية تمتاز بإيجاز اللفظ وصحة المعنى وصواب التشبيه، وتصور حياة الأمة ومنزلتها رُقّيًا أو ضعفًا، وتختلف الأمثال باختلاف معيشة الأمم وأحوالها وظروفها، فالأمة الصحراوية تنبع أمثالها من بيئتها الصحراوية، والأمة البحرية أمثالها مشتقة من حياتها وهكذا.

وقد شاعت الأمثال في البيئة الجاهلية؛ لأنها بيئة فطرية تشتد الحاجة فيها إلى خلاصات التجارب لتنتفع بها وتسير على هديها.

ويرتبط المثل بحادثة معينة قيل فيها، وذاع على الألسنة فأصبح يضرب في كل حالة تشبه الحاله التي ورد فيها.

وهذه طائفة من أمثال العرب:

١ - عِنْدَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ

يضرب هذا المثل: في معرفة الشيء معرفةً حَقَّةً لا ريبَ فيها ولا شك.

وأصل المثل: أن الحصين بن عمرو خرج ومعه رجل من جهينة اسمه الأخنس، وكان الأخنس قد جنى جناية في قومه فخرج هاربًا، فلقيه الحصين وتعارفا وتعاهدا على السلب والنهب، ولكن كلاّ منهما كان يحذر صاحبه.

وحدث أن لقيا رجلاً من لخْم معه مال كثير وكان يأكل، فدعاهما إلى الطعام فأكلا وشربا، وفي غفلة من الأخنس قتل الحصين الرجل اللَّخْمي، فأخذ الأخنس يلومه لقتله الرجل بعد أن شاركه في طعامه وشرابه، فقال الحصين: اسكت، فلهذا ومثله خرجنا، وانتهز الأخنس غفلة من الحصين وقتله وانصرف راجعًا، وفي طريقة وجد امرأة الحصين تبحث عنه، فقال لها أنا قتلته، فقالت المرأة: ومن أنت حتى تقتله، فمضى عنها وهو ينشد أبياتًا فيها:

تُسائِلُ عن حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ
وَعِنْدَ جُهينةَ الخبرُ اليقينُ

٢ - إذا عَزَّ أخُوكَ فَهُنْ

يضرب هذا المثل: في التسامح ولين الجانب.

وأصل هذا المثل: أن هُذَيْلَ بْنَ هبيرةَ التغلبي كان قد أغار على بني ضَبَّة. فغنم منهم وأقبل بالغنائم على قومه، فقال له أصحابه «اقسمها بيننا»، فخشي أن يتشاغل بالقسمة، فيدركه من أغار عليهم، ولكنَّ أصحابه ألحُّوا عليه، فقال هذا المثل: «إذا عَزَّ أخوك فَهُنْ».

ومعناه إذا تشدد صاحبك فاحرص على علاقتك به باللين من جانبك.

٣ - ألاَ مَنْ يَشْتري سَهَرًا بِنَوْمٍ

أول من قال ذلك ذو رعين الحِمْيَري.

وسببه أن حِمْيَر تفرقت على ملكها حسان، واجتمعت على أخيه عمرو وحملوه على قتل أخيه حسان ورغبوه في ذلك.

فنهاه ذو رعين فلم ينته، فكتب بيتين في صحيفة وختمها، وسأله أن يودع هذه الصحيفةَ المختومةَ خزائنَهُ للاحتفاظ بها إلى حين طلبها.

فلما قتل عمروٌ أخاه. وولي الملك بعده أخذ ضميره يؤنبه وامتنع عليه النوم، ولم يجد من يعالجه من السهر والأرق.

وأخيرًا أفهمه المجربون والحكماء أنه ما قتل رجل أخاه أو قريبه إلا حرم النوم.

فأخذ عمرو يقتل كل من أشار عليه بقتل أخيه من زعماء حمير، فلما وصل إلى ذي رعين، قال له: أيها الملك إني نصحت لك بعدم قتل أخيك، وإن في خزانتك ما يثبت براءتي، فأعطني الصحيفة المختومة التي تحتفظها لي في خزانتك، فلما فتحت الصحيفة وجد عمرو فيها ماكتبه ذو رعين، وهو:

ألاَ مَنْ يَشْتَرِي سَهَرًا بنَوْم
سَعِيْدٌ مَنْ يَبِيتُ قريرَ عَيْنِ
فأمّا حِمْيَرٌ غَدَرَتْ وَخَانَتْ
فَمَعْذِرَةُ الإلَهِ لِذِي رُعَيْنِ

فعفا الملك عن ذي رعين وأحسن جائزته.

٤ - **جَوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ**: يضرب في معاملة اللِّئام.

٥ - **عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى**: يضرب لمن يحمل المشقة رجاءَ الراحة.

٦ - **فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الحَكَم**: يضرب للرجل الذي يُحْتاج إليه.

٧ - **كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ**: يضرب في الإعجاب بمن يتصل بك لعمل أو قرابة.

ثانيًا - الحِكَم:

الحكم مفردها حكمة، وهي: قَوْلٌ موجزٌ صائبُ الفكرة، دقيق التعبير، ينطق به ذَوُو الرأي والتجربة، ويحمل توجيهًا سليمًا إلى جانب من جوانب السلوك.

والحِكَمُ تختلف عن الأمثال في أنها لا ترتبط في أساسها بحادثة أو قصة، وأنها تصدر غالبًا عن طائفة من الناس لها خبرتها وتجاربها وثقافتها.

ومن نماذج الحكم:

١ - **رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا.**

٢ - **رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لاَتُدْرَكُ.**

٣ - **مَصَارِعُ الرِّجَالِ تَحْتَ بُرُوقِ الطَّمَعِ.**

٤ - **آفَةُ الرَّأْيِ الْهَوَى.**

٥ - **خَيْرُ الْمَوْتِ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ.**

٦ - **مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ كَانَ كَالْغَاصِّ بِالْمَاءِ.**

٧ - **حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ.**

٨ - **مَنْ شَدَّدَ نَفَّرَ، وَمَنْ تَرَاخَى تَأَلَّفَ.**

التمرينات

السؤال الأول:

ما الأمثال؟ وأين شاعت؟ ولماذا ؟

.....

.....

السؤال الثاني:

ما الحِكَم؟ وفيم تختلف عن الأمثال؟

.....

.....

.....

السؤال الثالث :

اذكر ثلاثة أمثال، ثم وضح المواقف التي تقال فيها.

١ - .....

.....

.....

٢ - .....

.....

.....

٣ - .....

.....

.....

السؤال الرابع :

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما يبين القوسين فيما يأتي:

١ - الأمة الصحراوية تتبع أمثالها من بيئتها ..... . (البحرية - الصحراوية)

٢ - الأمة البحرية أمثالها مشتقة من ..... . (حياتها - عاداتها)

٣ - المثل يرتبط بـ ..... معينة قيل فيها. (حادثة - وقفة)

٤ - الحكمة قول ..... صائب الفكرة ..... . (مسهب - موجـز)

السؤال الخامس :

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة، وصححها مما يلي:

يضرب المثل في كل حالة تشبه الحالة التي ورد فيها		
المثل جملة وصفية تمتاز بطول اللفظ		
الحكمة ترتبط بحادثة أو قصة		
الحكمة تصدر عن ذوي الرأي والتجربة		

السؤال السادس:

علل اتصال تاء التأنيث في الكلمات التي تحتها خط من العبارتين التاليتين:

١ - شاعت الأمثال في البيئة الجاهلية، وارتبطت بحوادث معينة قيلت فيها.

.....

٢ - اختلفت الحكمة عن الأمثال في أنها صدرت عن ذوي التجارب والخبرة.

.....

في المدح

النص: للشاعر : الفرزدق

هذَا الَّذي تَعْرِفُ البَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ
وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالحِلُّ والحَرَمُ

هذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللهِ كلِّهِمُ
هذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

وَلَيْسَ قَوْلُكَ: (مَنْ هذَا ؟) بِضَائِرِهِ
الْعُرْبُ تَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرْتَ والْعَجَمُ

كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا
تُسْتَوْكَفَانِ وَلاَ يَعْرُوهُما عَدَمُ

سَهْلُ الخَلِيقَةِ لاَ تُخْشَى بَوَادِرُهُ
يَزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الخُلْقِ وَالشِّيَمُ

مَا قَالَ لاَ قَطُّ إلاَّ فِي تَشَهُّدِهِ
لَوْلاَ التَّشَهُّدُ كَانَتْ لاءَهُ نَعَمُ

إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا
إِلى مَكَارِمِ هذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ
فَمَا يُكَلَّمُ إلاَّ حِينَ يَبْتَسِمُ

يُنْمَى إِلى ذِرْوَةِ الْعِزِّ الَّتي قَصُرَتْ
عَنْ نَيْلِهَا عَرَبُ الإِسْلامِ وَالْعَجَمُ

مُشْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ نَبْعَتُهُ
طَابَتْ مَغَارِسُهُ وَالخِيْمُ وَالشِّيَمُ

يَنْشَقُّ ثَوْبُ الدُّجَى عَنْ نُورِ غُرَّتِهِ
كَالشَّمْسِ تَنْجَابُ عَنْ إِشْرَاقِهَا الظُّلَمُ

اللغة:

البطحاء: في الأصل مسيل واسع فيه دقائق الحصى، ويراد هنا الأرض المنبطحة التي فيها مكة.

الوطاة: موضع القدم.

البيت: الكعبة.

الحرم: منطقة محيطة بالمسجد الحرام محددة بعلامات حرم فيها بعض الأمور كالصيد وقطع الشجر.

الحل: ما وراء تلك العلامات أي سائر البلاد.

العَلَم: سيدالقوم.

الضاغر: المضر.

الغيث: المطر الذي يغيث.

تستوكفان: يستمطران.

يحروهما: يلمُّ بهما.

البوادر: جمع بادرة، وهي الحدة أو ما يبدو من الحدة في الغضب من قول أو فعل من غير روية.

التشهد: هو أن يقول الإنسان: «أشهد أن لا إله إلا الله».

يغضي: يخفض بصره من الحياء.

نبعته: شجرته، والنبعة: شجرة تصنع منها القِسِيّ وهي أجود الشجر.

الخيم: الطبيعة والسجية.

تنجاب: تنكشف.

القائل:

هو هَمّام بن غالب، كنيته أبو فراس، ولقبه الفرزدق، من قبيلة تميم، وهو من فطاحل شعراء العصر الأموي، عاش في بيت أصل وشرف. ونظم في أغلب أغراض الشعر وخاصة الفخر والهجاء والمدح، وامتاز شعره بالقوة والجزالة وطول النفس ودقة التصوير، وقد وقع بينه وبين جرير مساجلات شعرية فهجا كل منهما الآخر، وسمي هذا الشعر بالنقائض. توفي بالبصرة عام ١١٠هـ وقد قارب عمره المائة عام.

التعليق:

عندما حَجَّ هشام بن عبدالملك في أيام أبيه، طاف ببيت الله، وجهد أن يصل إلى الحجر الأسود ليستلمه، فلم يستطيع لكثرة الزِّحام، فَنُصِبَ له كرسيّ وجلس عليه ينظر إلى الناس ومعه جماعة من أعيان الشام، فبينما هو كذلك، إذ أقبل زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فطاف بالبيت، فلما انتهى إلى الحجر تنحى له الناس حتى استلم الحجر، فقال رجل من أهل الشام لهشام: من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة؟ فقال هشام: لا أعرفه، وكان الفرزدق حاضرًا.

فقال: أنا أعرفه، ثم اندفع فأنشد القصيدة التي منها الأبيات السابقة: وفيها يتحدث عن عُلُوِّ شأن الممدوح وشهرته التي عَمَّتِ الآفاق وَتَحَلِّيهِ بمكارم الأخلاق والصفات، فضلاً عن عُلُوِّ حَسَبِهِ ونسبه، ولا غروَ فهو من نسل الرسول الكريم ﷺ.

الأفكار الأساسية:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التمرينات

السؤال الأول:

اقرأ البيت الخامس وضع سؤالاً يكون البيت جواباً له.

.....

.....

السؤال الثاني:

املأ الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية:

حج هشام بن عبدالملك في أيام	عمه - أبيه
لم يستطع أن يستلم الحجر لكثرة	الزحام - الحرارة
لما انتهى زين العابدين إلى الحجر ..... له الناس.	أقبل - تنحى
تحدث الفرزدق عن علو شأن ..... وشهرته.	الممدوح - المنصور

السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة، وصححها مما يلي:

طاف هشام بن عبدالملك واستلم الحجر.		
كانت لزين العابدين علي هيبة كبيرة.		
لم يكن الفرزدق حاضرا في الحرم.		
زين العابدين علي من نسل الرسول ﷺ.		

السؤال الرابع:

مم تتكون الكلمات التي تحتها خط في العبارتين التاليتين؟

١ - من يطوف ببيت الله يدنو ليستلم الحجر الأسود.

.....

.....

٢ - وليس قولك: (من هذا؟) بضائره.

.....

.....

السؤال الخامس:

ناقش العبارة التالية:

(علو شأن الممدوح وشهرته عَمّت الآفاق)

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال السادس:

هات الكلمات المضادة للكلمات التالية:

الطَّاهِر	
أنْكَر	
الغَيَاهِب	

عتاب صديق

النص: للشاعر : ابن الرومي

يا أخي أين عَهْدُ ذاك الإخَاءِ
أيْنَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ صَفَاءِ
أين مِصْدَاقُ شاهدٍ كَانَ يَحْكِي
أنَّكَ المُخْلِصُ الصَّحِيحُ الإخَاءِ
كَشَفَتْ مِنْكَ حَاجَتِي هَنَوات
غُطِّيَتْ بُرْهَةً بِحُسْنِ اللِّقَاءِ
تَرَكْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ سَيِّئَ الظَّ
نِّ أُسِيءُ الظُّنُونَ بِالأَصْدِقَاءِ
يَا أَخِي هَبْكَ لَمْ تَهَب لِيَ مِنْ
سَعْيِكَ حَظًّا كَسَائِرِ البُخَلاء
أفَلاَ كَانَ مِنْكَ رَدٌّ جَمِيلٌ
فِيهِ لِلنَّفْسِ رَاحَةٌ من عَنَاءِ
يَا أَبَا القَاسِمِ الَّذِي كُنْتُ أَرْجُو
هُ لِدَهْرِي قَطَعْتَ مَتْنَ الرَّجَاءِ
لا أُجَازِيكَ مِنْ غُرُورِكَ إيَّا
يَ غُرُورًا وُقِيتَ سُوءَ الجَزَاءِ
أَنْتَ عَيْنِي وَلَيْسَ مِنْ حقِّ عَيْنٍ
يَ غَضُّ أَجْفَانِهَا عَلَى الأَقْذَاءِ
مَا بِأَمْثَالِ مَا أَتَيْتَ مِنَ الأَمْـ
ـرِ يَحُلُّ الفَتَى ذُرَا العَلْيَاءِ
لا وَلا يَكْسِبُ المحَامِدَ فِي النَّا
سِ وَلا يَشْتَرِي جَمِيلَ الثَّنَاءِ

اللغة:

أشياء، يريد الهفوات اليسيرة.

افترض أنك.

ظهر.

خداعك.

الأوساخ والأقذار في العين.

أعلاه.

القائل:

هو: أبو الحسن علي بن عباس، اشتهر بـ (ابن الرمي)، ولد ببغداد عام ٢٢١هـ، وتوفي عام ٢٨٤هـ. مرهف الحس صادق التعبير إلا أن تشاؤمه جرَّ عليه ويلات كثيرة. ورغم ذلك فقد بلغ في شعره مبلغ الزعامة حتى إن بعض النقاد يعتبره أشعر شعراء العصر العباسي.

التعليق:

يستطيع بعض الناس أن يخدَعَ - ببشاشَةِ وجهه، ومَعْسُولِ كلامه - كثيرين من الناس، فتراهم يُكْبِرُونَ فيه كريمَ الطبع، وسماحةَ النفس، وحسنَ الخلق، ويُجِلُّونَ فيه وفاءَهُ لأصدقائه، وحبَّه الخيرَ، يبدو للناس هكذا، يتظاهر أمامَهم - وبخاصة الأصدقاء منهم - بأنه سندهم في الملمَّات، وعونُهم في الشدائد، ولكنْ سرعان ما تكشِف الحاجةُ مثل هذا الرجل على حقيقته، وتُبرزه عاريًا لا تستُره طلاقةُ وجهه ولا عذوبةُ حديثه، فيتجنّبُه الأصدقاءُ ويشمَت به الأعداءُ، فما أعظم الإنسانَ يصدق فعلُه قولَه، وتترجِمُ أعمالُهُ أحاديثَه، وما أقبحَ الرجلَ يقولُ ما لا يفعَلُ.

التمرينات

السؤال الأول :

اكتب من النص ما يدل على مايلي:

تسامح ابن الرومي وصفحه.

.....

.....

السؤال الثاني:

اقرأ موضوع (عتاب صديق) واشرح البيت التالي منه فيما يلي:

أفلا كان منك رد جميل فيه للنفس راحة من عناء

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث :

اختر مما بين القوسين الكلمة المناسبة:

١ - يستطيع البعض أن يخدع الناس بـ..... وجهه. (بشاشة - لطافة)

٢ - نُجِلُّ ..... الأصدقاء وحبهم للخير. (رجاء - وفاء)

٣ - تكشف ..... الرجل على حقيقته. (الأموال - الحاجة)

٤ - ما أعظم الإنسان أن يصدق فعله..... . (قوله - عمله)

السؤال الرابع:

ضع رقم العبارة في المجموعة الأولى أمام العبارة المناسبة في المجموعة الثانية:

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية
١ - المخادع يتظاهر أمام الناس	■	فيه راحة للنفس من العناء.
٢ - سرعان ما ينكشف الرجل المخادع	■	يقول ما لا يفعل.
٣ - الرجل المخادع يتجنبه الأصدقاء	■	بأنه سندهم في الملمات.
٤ - الرجل المخادع هو الذي	■	ولا عذوبة حديثه.
٥ - رد الجميل للصديق	■	ويظهر على حقيقته.
	■	ويشمت به الأعداء.

السؤال الخامس :

حلل الكلمات التي تحتها خط مما يأتي:

١ - يتظاهر أمامهم بأنه سندهم في الملمات، وعونهم في الشدائد.

.....

.....

٢ - الملمات تبرز المخادع عاريًا لا تستره طلاقة وجهه ولاعذوبة حديثه، فيتجنبه الأصدقاء.

.....

.....

السؤال السادس :

حدد من النص البيت الذي يتحدث عن الموضوع التالي:

الصديق جزء من صديق ينبهه إلى أخطائه.

ج ـ البيت الذي يتحدث عن الموضوع هو:

.....

إلى الشباب السعودي

النص:

للشاعر : محمد سعيد العامودي

هبَّ دَاعِي العُـــلاَ يُنَادِي: الأَمَـــامَـــا
فَـــأَرُونَا النُّهُـــوْضَ وَالإِقْـــدَامَـــا
واسْـتَـحِـثُّـوا كَـوَامِنَ الْهِـمَمِ الْعُلْـ
ـيَـا إلى الْمَجْـدِ وَاحْـمِلُوا الأَعْـلاَمَـا
يا شَـبـابَ البَـلادِ بالعَمَلِ الْمُنْـ
ـتِجِ نَحْـيَـا ونَلْحَقُ الأُقْـوَامَـا

●●●

ياشَـبـابَ البِـلاَدِ بِالعِلْمِ نعْـتَـزُّ
فَـهَـلاَّ نُعِـيـرُهُ الاهْتِـمَـامَـا
آنَ أَنْ نَـدْرَأَ الجَـهَـالَـةَ عَنَّـا
إِنَّهَـا أَصْـبَـحَتْ شَنَارًا وَذَامَـا
آنَ أَنْ نَدْحَـرَ الجُـمُـودَ فَـحَـتَّـا
مَ إِلَيْـهِ رُكُـونُنَا وَإِلاَمَـا؟

●●●

آنَ أَنْ نَنْشُـدَ الحَـقِـيـقَـةَ إِنَّا
قَـدْ سَـئِـمْنَا الخُـمُـولَ والأَوْهَامَـا
يا شَـبـابَ البِـلادِ مـا عَـاشَ من يَلْـ
ـزَمُ نَوْمًـا فَـأَيْقِظُوا النُّوَّامَـا
عَـاجِـزٌ في الحَـيَـاةِ من يطلبُ الرَّا
حَـةَ فِـيـهَـا وَيَبْـتَـغِـيـهَـا دَوَامَـا

●●●

سَـاحَـةُ الْمَجْـدِ لا يفُـوزُ بهـا غَـيْـ
ـرُالَّذِي يَسْـبِقُ الجُـمـوعَ اقْـتِـحَـامَـا
فَـاعْـمَلُوا وابْذُلُوا الجُـهُـودَ على أَنْ
تَحْـفَظُوا أَيُّهـا الشَّـبـابُ الوِئَامَـا

اللغة:

العلا: الرفعة والشرف.

كوامن الهمم: ما خفي منها.

نعيره: نعطيه ونوليه.

ندرأ: ندفع.

شنارًا: عارًا.

ذامًا: عيبًا.

الونام: الاتفاق.

القائل:

محمد سعيد العامودي، شاعر معاصر، وأديب مجيد. من أوائل الأدباء السعوديين الذين أسهموا في الحركة الأدبية وغذوها بنتاجهم الفكري. وله كتاب مطبوع بعنوان (من تاريخنا).

التعليق:

عصرنا عصرُ علْم وابتكار، وعملٍ وإنتاجٍ، وتعميرٍ وإصلاح. لا يفوزُ فيه إلا من يَشُقُّ الصفوفَ، ويسير قُدُمًا إلى الأمام دون ما خوف ولا وجل، لا يهاب الصعاب، ولا يكترث بما يصادفه من عقبات، يتخذ من العلم سلاحًا يمزق به سحب الجهالة، ومنارًا يهديه سواء السبيل، وطريقًا يوصله إلى ما يتمنى من رغد العيش وطيب الحياة.

والعاجز في هذا العصر، هو الذي يتأخر عن الركب، وينشد الراحة، ويطلب الهدوء والدعة، فيبقى جامدًا في مكانه لا يتحرك، بينما القافلة تسير إلى ذرا المجد والرفعة.

فإلى الأمام أيهاالشبابُ، هُبُّوا من سُباتكم العميق، وادّرَؤوا الجهل عن عقولكم، فإنه لا حياةَ لمن لا علْمَ له، وليكنْ لكم من مجد آبائكم نسبًا، ومن سيرة السلف الصالح نبراسًا ومنارًا. ومن دينكم الحنيف هاديًا ومرشدًا، حتى تَتبوؤوا المكانة اللائقة بكم بين الأمم، وتحتلوا مكان الصدارة في العالمين.

التمرينات

السؤال الأول:

اكتب الفقرة التي توضح صفات العاجز في هذا العصر.

.....

.....

.....

السؤال الثاني:

اشرح البيت التالي:

ساحة المجد لا يفوز بها غيـ ـر الذي يسبق الجموع اقتحاما

.....

.....

السؤال الثالث :

أكمل الفراغات في العبارات التالية:

١ - عصرنا عصر علم و ..... وعمل و.....، وتعمير و..... .

٢ - يفوز فيه من يشق ..... ويسير ..... للأمام دون ماخوف ولا..... .

٣ - العلم سلاح يمزق سحب .....، ويهدي سواء .....، ويحقق طيب ..... .

٤ - هبوا من ..... العميق، وادرؤوا .....؛ فإنه لاحياة لمن لا..... له.

السؤال الرابع:

مم تتكون الكلمات التي تحتها خط في العبارتين التاليتين؟

١ - فيبقى جامدًا في مكانه لا يتحرك.

.....

.....

٢ - هبوا من سباتكم العميق، وادرؤوا الجهل عن عقولكم.

.....

.....

السؤال الخامس:

هات المعاني المشتركة للكلمات التالية:

يهاب	
الدعة	
ندحر	

السؤال السادس:

وضح سبب قلب ألف كلمتي (حتى و إلى) إلى ألف طويلة في البيت الآتي:

آنَ أنْ نَدْحَرَ الجُمُودَ فحتَّـا مَ إليـهِ رُكونُنَـا وَإلاَمَـا؟

.....

.....

الاتحاد

النص:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ ﴾ «سورة آل عمران»

اللغة:

اتقوا الله: أطيعوا الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

اعتصموا: تمسكوا.

حبل الله: دين الإسلام أو القرآن.

ألف: جمع.

شفا: حرف.

أمّة: جماعة.

التعليق:

من الأمور المسلَّم بها والتي أثبتها الواقع عبر التاريخ الإنساني: أن الاتحاد قوة لا سيما إذا قام على دعائم قوية وصحيحة، وأن التفرق ضعف وانحطاط، وأنه ما أصيبت أمة من الأمم بشيء أخطر من الاختلاف، وانقسام الرأي.

والقرآن وهو كلام أحكم الحاكمين الذي أخبر بما كان وما سيكون ينبهنا إلى ضرورة الاتحاد؛ فيأمرنا به على أساس الإسلام، وينهانا عن التفرق.

ثم يذكِّرنا بماضينا المشحون بالخصومات، ثم بما كنا عليه بعد الإسلام من الألفة والمحبة،

وفي ذلك عظة للناس، كما يأمرنا بأن يكون منا من يدعو إلى الخير، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، ويوضح لنا أن هؤلاء هم الفائزون المفلحون، على أن الدعوة إلى الاتحاد في ظلّ ما يدعونا إليه الإسلام، وكذلك نبذ الخلاف وأسباب الفرقة هما من الأمر بالمعرف والنهي عن المنكر، وقد ضرب الله تعالى لنا مثلاً بمن تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات وبيّن أن مصيرهم العذاب وبئس المصير.

الأفكار الأساسية:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التمرينات

السؤال الأول:

اكتب بخط الرقعة العبارة التالية ثم اشرحها بأسلوبك فيما يلي:

الاتحاد قوة لاسيما إذا قام على دعائم قوية وصحيحة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني:

املأ الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية:

يقوم الاتحاد على .....قوية وصحيحة	أسباب - دعائم
التفرق يؤدي إلى الضعف و	الانحطاط - التطرف
أخطر مايصيب الأمة الاختلاف، وانقسام	العقل - الرأي
أطيعوا الله بامتثال أوامره واجتناب	نواهيه - معاصيه

السؤال الثالث :

اربط بين العبارتين المتناسبتين من المجموعتين التاليتين:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ - من الأمور المسلم بها	- من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٢ - القرآن كلام أحكم الحاكمين	- مصيرهم العذاب وبئس المصير.
٣ - نبذ الخلاف وأسباب الفرقة	- أن الاتحاد قوة.
٤ - الذين تفرقوا واختلفوا من بعد ماجاءتهم البينات	- ينبهنا إلى ضرورة الاتحاد.

السؤال الرابع :

ضع خطًّا تحت أدوات الربط في العبارة التالية:

القرآن ينبهنا إلى ضرورة الاتحاد، فيأمرنا به على أساس الإسلام، وينهانا عن التفرق. ثم يذكرنا بماضينا المشحون بالخصومات، ثم بما كنا عليه بعد الإسلام من الألفة والمحبة.

السؤال الخامس :

اكتب تعريف المصطلحات التالية:

الفاعل	
المفعول به	
الحال	
الفعل	

حُسْن الاستعطاف

النص:

قالَتْ سَفَّانَةُ:

«يامُحَمَّدُ هلَكَ الوالدُ، وغابَ الْوَافِدُ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُخَلِّيَ عَنِّي وَلاَ تُشْمِتْ بِيَ أَحْيَاءَ الْعَرَبِ، فَإِنَّ أَبِي كانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ: يَفُكُّ الْعَانِيَ، وَيَقْتُلُ الجَانِيَ، وَيَحْفَظُ الجَارَ، وَيَحْمِي الذِّمَارَ، وَيُفَرِّجُ عَنِ المَكْرُوبِ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيُفْشِي السَّلامَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ، وَيُعِينُ على نَوَائِبِ الدَّهْرِ، وما أَتاهُ أَحَدٌ في حاجَةٍ فَرَدَّهُ خائِبًا؛ أَنا بِنْتُ حَاتِمٍ الطائي.

فقالَ النبيُّ ﷺ:

يَا جارِيَةُ، هذِهِ صِفاتُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا، لو كانَ أَبُوكِ مُسْلِمًا لَتَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ، خَلُّوا عَنْهَا فَإِنَّ أَباها كانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الأَخْلاق».

اللغة:

الوافد: الآتي، والمراد من يزور سائلاً ومعينًا.

تُخَلِّي عني: تطلق سراحي.

لا تشمت بي أحياء العرب: لا تجعل أحياء العرب تفرح لمصيبتي.

يَفُكُّ العاني: يطلق الأسير.

الجاني: الذي ارتكب جريمة، وهي هنا جريمة القتل.

يحفظ الجار: يحميه.

يحمي الذمار: ما يجب عليه حمايته.

يفرِّج عن المكروب: يدفع الغم عمن أصابه ونزل به.

يفشي السلام: يحيِّي الناس بتحية السلام.

يحمل الكَلَّ: العاجز المحتاج، والمراد: يعينه ويساعده.

نوائب: مصائب.

القائل:

سَفَّانةُ بنتُ حاتِم الطائيِّ، أبوها حاتم الطائي وهو مَنْ ضرب به المثل في الكرم في الجاهلية، وقد رويت عنه قصص كثيرة تدل على كرمه البالغ وإيثاره للناس.

التعليق:

وجَّه رسول الله ﷺ إلى طَيِّئ فريقًا من جنده يَقْدُمُهُم عليٌّ رضي الله عنه، ففزع عَدِيُّ بْنُ حاتم الطائي، وكان من أشد الناس عداء لرسول الله -عليه الصلاة والسلام-، وفر إلى الشام فصبَّح عليٌّ القومَ واستاق خيلهم ونعمهم ورجالهم ونساءهم إلى رسول الله، فلما عرض عليه الأسرى نهضت من بين القوم سفانة بنت حاتم، وقالت كلمتها بين يدي الرسول -عليه الصلاة والسلام- وقد وصفت في هذه الكلمة أعمال والدها في الجاهلية فكانت سببًا في إطلاق سراحها.

التمرينات

السؤال الأول :

اكتب من النص مايدل على أن سفانة نشأت في بيت كرم.

.....

.....

السؤال الثاني:

اقرأ موضوع (حسن الاستعطاف) واشرح النص التالي منه فيما يلي:

إن أبي كان سيد قومه: يفك العاني ويقتل الجاني، ويحفظ الجار.

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث:

اختر مما بين القوسين الكلمة المناسبة:

١ - تقدم جيش المسلمين إلى طيئ بقيادة ..... (أبوبكر - علي)

٢ - كان عدي حاتم الطائي أشد الناس .....للرسول ﷺ. (عداوة - محبة)

٣ - وقعت سفانة .....في أيدي المسلمين. (خبيرة - أسيرة)

٤ - اشتهر حاتم الطائي بـ ..... (الكرم - الشجاعة)

السؤال الرابع :

ضع رقم العبارة في المجموعة الأولى أمام العبارة المناسبة في المجموعة الثانية:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ - يامحمد هلك الوالد	■ لترحَّمْنا عليه.
٢ - خلِّي عني	■ لأعمال أبيها الطبية.
٣ - لوكان أبوك مسلمًا	■ وغاب الوافد.
٤ - أصبحت سفانة في حاجة إلى العطف	■ يحيي الناس بتحيةالسلام.
٥ - أطلق الرسول -عليه الصلاة والسلام- سراحها	■ ولا تشمت بي الأعداء.
	■ بعد أن فقدت المعين.

السؤال الخامس:

حلل الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

١ - لو كان أبوك مسلمًا لترحَّمْنا عليه.

.....

.....

٢ - خلوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق.

.....

.....

السؤال السادس :

ضع خطًّا تحت الفعل الأجوف في العبارة التالية:

كان حاتم الطائي في حياته أكرم العرب، يعاون الناس، ويطلق الأسير، ويدافع عن الجار، ويقدم الطعام للمحتاجين.

السؤال السابع :

هات الكلمة المضادة للكلمات التالية:

هلك	
يفشي	
فَرَّ	

السؤال الثامن :

ضع الكلمات التالية في جملة مفيدة:

العاني	
الذِّمار	
نوائب	
يُخَلِّي	

السؤال التاسع:

ضع أدوات الربط المناسبة في المكان الخالي في العبارة التالية:

يا محمد هلك الوالد، غاب الوافد، إن رأيت أن تخلي عني لا تشمت بي أحياء العرب، إن أبي كان سيد قومه.

التعاون بين المسلمين

النص:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

مَثَلُ المُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِم وتَوَادِّهِم وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ بِالحُمَّى وَالسَّهَرِ.

(رواه البخاري ومسلم)

اللغة:

تراحم الناس: رحم بعضهم بعضًا فلم يتوجه أحد بإيذاء إلى الآخر.

توادهم: محبة بعضهم لبعض.

تعاطفهم: عطف بعضهم على بعض وإشفاق كل منهم على الآخر.

اشتكى منه عضو: بمرض أو إصابة.

تداعى سائر الجسد: دعا بعضها بعضًا، والمراد شاركته سائر الأعضاء.

التعليق:

حين يلتقي المسلمون في أي زمان على المودة والإخاء يبلغون ما يريدون من العزة والمكانة، وحين يتباعدون فلا يتراحمون ولا يتوادُّون تضعفُ قُوَتُّهم ويطمعُ فيهم غيْرُهُمْ من أهل الديانات الأخرى.

وقد كان من واجب المسلمين أن يتعاونوا فيما بينهم لتتحقق لهم القوة، فإن مثلهم مثل الجسد: يقوى إذا كان سليمًا معافى، ويتألم إذا مرض عضو من أعضائه.

فهل يحقق المسلمون في زماننا هذا الترابط الوثيق؟

وهل يتعاونون ليسعدوا حياتهم، ويتغلبوا على أعدائهم؟!

التمرينات

السؤال الأول:

ضع عنوانًا آخر مناسبًا لموضوع الدرس.

.....

السؤال الثاني :

استشهد بدليل من القرآن يدل على ضرورة تعاون المسلمين فيما بينهم ويؤيدها.

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث:

ضع الكلمة المناسبة مما بين القوسين في المكان الخالي:

١ - يلتقي المسلمون على المودة و ..... (الرجاء - الإخاء)

٢ - حين يتباعد المسلمون لايتراحمون ولا ..... (يتوادون - يتعارفون)

٣ - إن يتعاون المسلمون فيما بينهم يحقق لهم ..... (الذلة - القوة)

السؤال الرابع:

اكتب رقم العبارة في المجموعة الأولى أمام العبارة المناسبة لها في المجموعة الثانية:

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية
١ - يدعونا هذا الحديث إلى	■	تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.
٢ - يعطف المسلمون	■	ليسعدوا في حياتهم.
٣ - المسلمون مثل الجسد	■	وجوب التعاون بين المسلمين.
٤ - يتعاون المسلمون	■	يطمع فيهم غيرهم من أهل الديانات الأخرى.
٥ - إن تضعف قوة المسلمين	■	بعضهم على بعض.
٦ - الجسد إذا اشتكى منه عضو	■	يقوى إذا كان سليمًا معافى.

السؤال الخامس:

ضع خطًّا تحت أدوات الربط فيما يأتي:

حين يتباعد المسلمون فلا يتراحمون ولايتوادون تضعف قوتهم ويطمع فيهم الآخرون، وقد كان من واجب المسلمين أن يتعاونوا فيما بينهم لتتحقق لهم القوة، فإن مثلهم مثل الجسد الواحد.

السؤال السادس :

ضع خطًّا تحت الواو الدالة على الجمع، وخطين تحت واو الجماعة في العبارة التالية:

حين يلتقي المسلمون على المودة والإخاء يبلغون ما يريدون من العزة والمكانة.

.....

.....

.....

.....

السؤال السابع:

هات الكلمة المرادفة للكلمات التالية:

المودة	
الرخاء	
معافى	
الوثيق	

السؤال الثامن:

استخرج من النص مايلي ثم ضعه في جمل مفيدة:

جمع مذكر سالم		
فعل من الأفعال الخمسة		
جمع مؤنث سالم		
فعل مضارع معتل الآخر		

نداء الشباب

للشاعر : إبراهيم ناجي

النص:

سَلامًا شَبابَ الدِّين في كل مَوْقِف
عَلى الدَّهْر يَجْني المَجْدَ أويجلِبُ الْفَخْرَا
تعالَوْا نُشَيِّدْ مَصْنَعًا، رُبَّ مَصْنَعٍ
يُدِرُّ عَلَى صُنَّاعِنَا الْمَغْنَمَ الْوَفْرَا
تَعَالَوْا لِمَحْوِ الجَهْلِ وَالْعِلَلِ التي
أَحَاطَتْ بِنَا كَالسَّيْلِ تَغْمُرُنَا غَمْرَا
تَعَالَوا فقد كَانَتْ أُمُورٌ عَظِيمَةٌ
فَلاَ كَانَ مِنَّا غافلٌ يَصِمُ الْعَصْرَا
تعَالَوْا نَقُلْ لِلصَّعْبِ أَهْلاً فَإِنَّنَا
شَبَابٌ أَلِفْنَا الصَّعْبَ وَالْمطلب الْوَعْرَا
شَبَابٌ إِذا نَامَتْ عُيُونٌ فَإِنَّنَا
بَكَرْنا بُكُورَ الطَّيْرِ نسْتَقْبِل الْفَجْرَا
شَبَابٌ نَزَلْنَا حَوْمَةَ المجْدِ كُلُّنَا
وَمَنْ يَغْتَدِي لِلنَّصْرِ يَنْتَزِعُ النَّصْرَا

اللغة:

يجني المجد: تكون نتيجته وثمرته مجد أمته.

يدر: يحلب بكثرة.

المغنم: الكسب والفائدة.

الوفر: الكثير.

العلل: الأمراض.

تغمرنا: تكثر وتحيط بنا من كل جانب.

يَصِمُ: يعيب.

العصر: الزمن الذي نعيش فيه.

نَقُلْ للصعب أهلا: نرحب بالمصاعب التي تقابلنا.

ألفنا: تعودنا.

الوعر: الصعب.

بكرنا بكور الطير: قمنا مبكرين كما تبكر الطيور.

حومة: البحر والرمل والقتال وغيره، معظمه أو أشد موضع فيه.

يفتدي: يبكر ويسرع.

القائل:

الدكتور إبراهيم ناجي: ولد بالقاهرة، وكان طبيبًا، وأديبًا شاعرًا، وله ديوان: (وراء الغمام)، وديوان (من ليالي القاهرة)، وقد توفي سنة ١٣٧٣هـ.

التعليق:

للشباب المسلم مواقف عظيمة في بناء مجد أمتهم ورفعة شأنها، فمن خلال جدهم ونشاطهم يمكنهم أن يسهموا في إقامة المصانع، وإزالة الجهل، ومعالجة أسباب التأخر والقصور، بما يجعل أمتهم بحق خير أمة أخرجت للناس.

ولا غرو في ذلك فلهم من قوتهم، وشبابهم، وعزيمتهم، ما يعينهم على تخطي العقبات، وإزالة الصعاب، وتحقيق النصر، فكل من يعمل مخلصًا دائبًا، ينصره الله في كل مجال. وهذا ما يدعو إليه الشاعر.

التمرينات

السؤال الأول:

اكتب بخط النسخ البيت الذي تحدث فيه الشاعر عن الموضوع التالي:

دعوة الشاعر للتعلم والقضاء على الجهل.

.....

.....

السؤال الثاني:

استشهد بدليل من القرآن يدل على الحث على العمل الجاد البنَّاء.

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث :

أكمل الفراغات في العبارات التالية:

١ - للشباب المسلم ..... عظيمة في بناء ..... أمتهم.

٢ - من خلال جدهم و ..... يمكنهم أن ..... في إقامة المصانع.

٣ - على الشباب معالجة أسباب التأخر و .....بما يجعل أمتهم ..... أمة أخرجت للناس.

٤ - للشباب قوتهم و .....وعزيمتهم مما يعينهم على تخطي ..... .

السؤال الرابع :

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

للشباب المسلم دورعظيم في رفع شأن أمتهم		الجهل من أسباب التأخر والقصور	
تقاعس الشباب يحقق النصر		لايستطيع الشباب بناء أمتهم.	
العامل المخلص ينصره الله في كل مجال		بالجد والنشاط يبني الشباب المصانع	

السؤال الخامس:

علل رفع كلمة (شباب) في الجملة الأولى، ونصبها في الثانية:

١ - فإننا شبابٌ ألفنا الصعب.

.....

.....

٢ - صرنا شبابًا نألف الصعب.

.....

.....

السؤال السادس :

هات المعاني المشتركة للكلمات التالية:

الدهر	
يشيد	
الجهل	

من وحي الهجرة

النص: للشاعر : محمد مصطفى الماحي

ذَكَرْتُ بِالهِجْرَةِ الإسلامَ يَنْصُرُهُ
قَوْمٌ كِرامٌ فَدَوْا بِالنَّفْسِ دِينَهُمُ

دَعَاهُمُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ فَانبَعَثَتْ
لِدعوةِ الحَقِّ والحُسْنَى قُلُوبُهُمُ

تَتَبَّعَتْهُمْ قُرَيْشٌ بالأذَى وَأَبَتْ
غَيْرَ الهَوَانِ فما لانُوا ومابَرِمُوا

ومن تَكُنْ قُوَّةُ الإيمانِ نَاصِرَهُ
فأعْظَمُ الخَطْبِ هَيْنٌ حينَ يَصْطَدِمُ

إنَّ العَقِيدةَ نِدٌّ للحياةِ فَإنْ
ضَاعَتْ فَكُلُّ حَياةٍ بَعْدَهَا عَدَمُ

قد أمَّ «يَثْرِبَ» يَطْوِي البِيدَ مُنْصَلِتًا
كالسَّيفِ جُرِّدَ لا أَيْنٌ ولاَ سَأَمُ

فاسْتَقبَلَ النَّاسُ خيرَ الناسِ وانْشَرَحَتْ
بِهِ الصُّدُورُ وزالَ الخُلْفُ بَيْنَهُمُ

وَسَارَعُوا حِينَ آخَى بَيْنَهُمْ فَغَدَوْا
والشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ والشَّعْبُ مُلْتَئِمُ

وَأَنْزلَ اللهُ مِنْ آيَاتِهِ عَجَبًا
في الوَحْيِ قَرَّتْ بِهِ الأسَاسُ والدَّعَمُ

فَهَلْ تَعُودُ إلى الإسْلامِ قُوَّتُهُ
وَيَحْزِمُ المُسْلِمونَ اليومَ أَمْرَهُمُ؟

وَيَجْعَلُونَ كِتَابَ اللهِ قِبْلَتَهُمْ
فَإنَّهُ الفَيْصَلُ الماضِي إذَا احْتَكَمُوا

لِيَعْلَمَ النَّاسُ كَمْ فِي الصَّبْرِ مِنْ عِظَة
لَعَلَّ جُرْحَهُم بالصَّبْرِ يَلْتَئِمُ
وَيَعْلَمَ الناسُ أنَّ الحَقَّ مُنْتَصِرٌ
وأَنَّهُمْ بِالْعَدْلِ مُنْتَظِمُ

اللغة:

الأيْنُ: التعب.

الشَّعْب: الصدع، يقال التأم شعبهم أي اجتمعوا بعد تفرقة.

الفَيْصَل: السيف القاطع والقضاء بين الحق والباطل.

يلتئم: يصلح حاله.

القائل:

الأستاذ: محمد مصطفى الماحي شاعر عربي معاصر، ولد بمدينة دمياط سنة ١٨٩٥م، وكان عصاميًّا منذ نشأته، وتقلد عدة وظائف لوزارة الأوقاف بمصر. وله ديوان شعر مطبوع يدل على قدمه الراسخة في ميدان الأدب.

التعليق:

ليس من شك في أن حادث الهجرة النبوية من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة من أعظم الأحداث الخطيرة في الإسلام؛ لأنه كان خاتمة جهد شاق عنيف في محاربة الباطل، والدعوة إلى الحق، وفاتحة عهد جديد للإسلام، فقد استقبلته طوائف من المهاجرين والأنصار بقلوب استشعرت حب الله ورسوله.

فانطلق الإسلام حتى بلغ الغاية، وانتشر في مشارق الأرض ومغاربها، وقد استوحى الشاعر من معاني الهجرة السامية وآثارها الخالدة هذه القصيدة التي اقتطفنا منها الأبيات السابقة.

التمرينات

السؤال الأول :

ضع عنوانًا آخر مناسبًا للموضوع:

.....

السؤال الثاني :

اكتب بخط النسخ البيت الذي يتحدث عن: (الصبر).

.....

السؤال الثالث:

ضع كلمة مناسبة بدلاً من كلمة (استوحى) تؤدي نفس المعنى في العبارة التالية:

استوحى الشاعر القصيدة من معاني الهجرة السامية.

.....

السؤال الرابع :

استشهد بدليل من القرآن يدل على ماجاء في البيت الثاني ويؤيده.

.....

.....

.....

السؤال الخامس :

اشرح العبارتين التاليتين:

١ - انطلق الإسلام حتى بلغ الغاية.

.....

.....

٢ - استشعرت القلوب حب رسول الله ﷺ.

.....

.....

السؤال السادس:

استخرج معنى الكلمات التالية من معجم مختار الصحاح:

استشعر	
النِّدّ	
الخَطْب	
كابَدُوا	

السؤال السابع:

اضبط بالشكل إحدى الجمل التالية:

١ - إن حادث الهجرة النبوية عظيم.

٢ - انتشر الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها.

٣ - كان الإسلام خاتمة جهد شاق في محاربة الباطل.

السؤال الثامن :

اشرح بأسلوبك البيت التالي:

فاستقبل الناس خير الناس وانشرحت بـه الصـدور وزال الخـلف بينهـم

.....

.....

.....

.....

السؤال التاسع :

أكمل الفراغات في العبارات التالية:

١ - جاء الإسلام لمحاربة ..... ، والدعوة إلى ..... .

٢ - انتشر الإسلام في ..... الأرض و .....

٣ - استقبل ..... والأنصار الإسلام بقلوب ..... حب الله ورسوله.

وقفة على طلل

النص: للشاعر: محمود غنيم

مَـــالِي وَلِلنَّجْمِ يَرْعَـــانِي، وَأَرْعَـــاهُ
أَمْسَى كِـلاَنَا يَعَـافُ الغَـمْضَ جَـفْنَاهُ!
لِـي فِـــــيكَ يَـالَـيْـلُ آهَـاتٌ أُرَدِّدُهَـا
أَوَّاهُ لَـوْ أَجْـــــدَتِ المُحْـــــزُونَ أَوَّاهُ!
إِنِّي تَذَكَّـــرْتُ - وَالذِّكْـــرَى مُـؤَرِّقَـــةٌ-
مَـــجْـــدًا تليـــدًا بِأَيْدِينَا أَضَـــعْنَاهُ!
وَيْحَ العُـرُوبَةِ كَـانَ الْكَوْنُ مَـسْـرَحَـهَـا
فَـــأَصْـــبَـــحَتْ تَتَـــوَارَى فِي زَوَايَاهُ!

●●●

هَلْ كَـــانَ دِينُ ابْنِ عَـــدْنَان سِـــوَى فَلَقٍ
شقَّ الْوُجُـــودَ، ولَيْلُ الجَـــهْلِ يغْـشَـــاهُ؟!
هِيَ الحنِيـــفَـــةُ عَـــيْنُ اللهِ تَكْلَؤُهَا
فَكُلَّمَـــا حَـاوَلُوا تَشْـوِيَهَـهـا شَـاهُوا!
هَلْ تَطْلُبُـونَ مِنَ الْمُخْـتَـارِ مُـعْـجِـزَةً
يَكفِـيـهِ شَـعْبٌ من الأَجْـدَاثِ أَحْـيَـاهُ؟!

●●●

هِيَ الـعُـــــرُوبَةُ لـفْـظٌ إِنْ نَـطَـقْتَ بِـهِ
فَـالشَّـرْقُ والضَّـادُ والإِسْـلامُ مَـعْنَاهُ!
اسْـتَـرْشَـدَ الغَـرْبُ بالماضِي فَـأَرْشَـدَهُ
وَنَحْـنُ كَـــانَ لَـنا مَـــاضٍ نَسِـــينَاهُ
إِنَّا مَـشَـيْنَا وَرَاءَ الغَـرْبِ نَقْـبسُ مِنْ
ضِـيَـــائِهِ، فَـــأَصَـــابَتْنَا شَظَايَاهُ

اللغة:

القديم.

الفجر.

ترعاها وتحرسها.

قبح الله وجوههم.

القبور.

القطع المنفلقة من شيء ما إذا انفجر.

القائل:

محمود غنيم شاعر مصري، ولد عام ١٣١٩هـ، وتوفي عام ١٣٩٢هـ، له مؤلفان: ديوان بعنوان (صرخة في واد)، وآخر عنوان (في ظلال الثورة).

التعليق:

خلا الشاعر إلى نفسه يسامر النجوم الساهرة، وقد أقضَّ الأرقُ مضجَعَه، إذْ مضى يستعرض واقع المسلمين، وما صاروا إليه بعد أن كانوا سادة الدنيا وهداة العالم، فكانت هذه النفثة الشعرية التي اختار لها عنوانًا ملائمًا هو «**وقفه على طلل**»، وكأني به يعني أطلال المجد الغابر.

لقد مضى الشاعر يذكر المجد التليد الذي أضاعة المسلمون لبعدهم عن التمسك بالإسلام ومثله العليا، ثم نظر إلى ما يلقاه الإسلام في كثير من البلدان من محاولة للنيل منه، أو محاربته، أو اتهامه بأنه علة التأخر.

وإنما كان الإسلام الفجر الصادق الذي بدد ظلمات الجاهلية، وهو الحنيفية البيضاء التى تحرسها عين الله، فمهما حاول أعداء الإسلام تشويهها ردهم الله خائبين مقبوحين.. أوَلَيْسَ الإسلام هو الذي أحيا أمة كانت مَواتًا.

إن العرب يتعشَّقُون المجد، وهم لن يصلوا إليه إلا إذا ربطوا العروبة بالإسلام، وحفظوا لغتها لغة القرآن.

وإذا كان الغرب قد بنى نهضته على حضارة الإغريق والرومان، وعلى ما قدمه العرب المسلمون الذين حملوا إليه مشعل الحضارة دون أن يكون للغرب ماض من صنع يديه .. فما أحرى العرب أن يعتزوا بماضيهم، ويأخذوا منه ما يدفع بهم إلى الأمام، دون أن يمشوا وراء الغرب مقلدين له في خيره وشره.. وإنما عليهم أن يقتبسوا من الغرب نور العلم دون أن تصيبهم شظايا دعواته الهدَّامة، ومادِّيَتِه الطاغية، وإباحِيتَّه المدَمِّرة.

التمرينات

السؤال الأول:

لِمَ خلا الشاعر إلى نفسه؟ وما نفثته الشعرية؟ ولم سماها بهذا الاسم؟

.....

.....

.....

السؤال الثاني :

اكتب البيت الدال على ذكرى الشاعر المؤرقة واشرح معناه.

.....

.....

.....

السؤال الثالث :

وضح بأسلوبك سمات الإسلام التي ذكرها الشاعر في المقطع الثاني من النص.

.....

.....

.....

.....

السؤال الرابع:

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين:

١ - خلا الشاعر إلى نفسه يسامر النجوم ..... . (الساهرة - الزاهرة)

٢ - كان الإسلام الفجر ..... الذي بدد ظلمات الجاهلية. (المضيء - الصادق)

٣ - أحيا الإسلام أمة كانت ..... . (رفاتا - مواتا)

٤ - لن يصل العرب إلى المجد إلا إذا ربطوا ..... بالإسلام. (الوحدة - العروبة)

السؤال الخامس:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (×) أمام غير الصحية، وصحح العبارة الخاطئة مما يلي:

يذكر الشاعر المجد التليد الذي أضاعه المسلمون		
المسلمون الآن هم سادة الدنيا وهداة العالم.		
الإسلام هو الحنيفية البيضاء التي تحرسها عين الله.		
يجب أن نبتعد عن دعوات الغرب الهدامة.		

السؤال السادس:

علل اتصال تاء التأنيث في الكلمات التي تحتها خط من العبارتين التاليتين:

١ - كانت النفثة الشعرية التي اختارها الشاعر «وقفة على طلل».

.....

٢ - أصابتهم شظايا دعواته الهدَّامة، وأغرتهم ماديته الطاغية.

.....

التصدير
المقدمة
الأنشطة التعليمية المقترحة
الفصل الدراسي الأول
توزيع منهج الفصل الدراسي الأول
التفكر في مخلوقات الله
قصة نوح عليه السلام
مكارم الأخلاق
وصية لقائد لأبي بكر الصديق رضي الله عنه
في نظام العمل لابن المقفع
في الفخر للمرقش الأكبر
من أنين اللاجئين لمحمد الشبل
صرخة لهارون هاشم رشيد
إن الله يغفر الذنوب لمن تاب وآمن
المعذبون الثلاثة
الإسلام وتعليم المرأة
إن أكرمكم عندالله أتقاكم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
بغداد لعبد الله بن خميس
مدح واعتذار لكعب بن زهير رضي الله عنه

الفصل الدراسي الثاني	
توزيع منهج الفصل الدراسي الثاني	
من صفات النفس المؤمنة	
موعظة نبوية	
كيف تتصرف	
من دلائل قدرة الله لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه	
من أمثال العرب وحكمهم	
في المدح	للفرزدق
عتاب صديق	لابن الرومي
إلى الشباب السعودي	للعامودي
الاتحاد	
حسن الاستعطاف	
التعاون بين المسلمين	
نداء الشباب	لإبراهيم ناجي
من وحي الهجرة	لمحمد الماحي
وقفة على طلل	لمحمود غنيم